# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٢/٢ العدد: ٣١١٦


## الخبر الرئيسي

## كيري: أمن "إسرائيل" الحالي وهم سيتبدد إذا فشلت المفاوضات

... ص ٤

## أبرز العناوين

"البيت اليهودي" يعدّ كيري "بائع أوهام"... وخطته تُخفي تهديداً وجودياً لـ"إسرائيل"
يوفال شتاينتس يهدد باجتياح غزة والقضاء على حكم حماس
أشتون: دعم أوروبي غير مسبوق للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إذا توصلا لاتفاق
أبو مرزوق يدعو للخروج ضدّ "خطة كيري"
أكبر بنكين في شمال أوروبا يقاطعان المصارف الإسرائيلية المتعاملة مع المستوطنات


مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس يلتقي الشاعر ويبحثان الخطوات الجدية لتحقيق المصالحة ٥
٣. عريقات في مشادة كلامية مع ليفني: لن نسمح بشطب تاريخنا ٥
٤. قريع يحذر من تصاعد وتيرة مخططات الاحتلال الاستيطانية في القدس ٦
٥. قيادي في منظمة التحرير الفلسطينية: مشكلة مخيم اليرموك سياسية وليست إنسانية ٧
٦. الخضري يرحب بمقاطعة صندوق التقاعد النرويجي للشركات الاستيطانية ٧
٧. تقرير رسمي: ٣٠٠ ألف فلسطيني خضعوا لمحاكمات إسرائيلية ٧
٨. الضفة: وزيرا "التربية" و"الثقافة" يبحثان مع وزير التربية الفرنسي آليات دعم قطاعي التعليم والفنون ٨

المقاومة:

٩. أبو مرزوق يدعو للخروج ضدّ "خطة كيري" ٨
١٠. وصفي قبها: الهباش يعمل على "تسميم الأجواء" الفلسطينية ٨
١١. "الديمقراطية": الطرف الفلسطيني هو الخاسر الأول من المفاوضات ويجب وقفها ٩
١٢. حركة فتح تؤكد الاستمرار في المقاومة الشعبية ٩
١٣. أبو شهلا: فتح ترفض المشاركة في بلديات مرجعيتها الانقسام وتصر على إجراء الانتخابات ١٠
١٤. المعتقل السياسي أيوب القواسمي يعلن الإضراب عن الطعام في سجون السلطة ١٠
١٥. لبنان: وفد من حركة فتح يلتقي اللواء أشرف ريفي ويؤكد على التمسك بسياسة النأي بالنفس ١١
١٦. حركة فتح في لبنان تنفي تردد عمر الأطرش على مخيم عين الحلوة ١١

الكيان الإسرائيلي:

١٧. "البيت اليهودي" يعدّ كيري "بائع أوهام"... وخطته تُخفي تهديداً وجودياً لـ"إسرائيل" ١٢
١٨. ليفني تطالب اللاجئين الفلسطينيين بالتوقف عن الحلم بالعودة ١٢
١٩. يوفال شتاينتس يهدد باجتياح غزة والقضاء على حكم حماس ١٣
٢٠. لبيد يوقف التحويلات الحكومية للمستوطنات حتى استيضاح طريقة صرفها ١٣
٢١. جدل في "إسرائيل" حول تعويض اللاجئين اليهود من الدول العربية وتعارضه مع "الحلم الصهيوني" ١٤
٢٢. ارتفاع معدل تجنيد الفتيات المتدينات في الجيش الإسرائيلي ١٤
٢٣. يديعوت أحرونوت: السيسي أفضل من مبارك ١٤
٢٤. تقرير: خلافات عاصفة داخل الحكومة الإسرائيلية تضعف نتنياهو ١٥

الأرض، الشعب:

٢٥. إجلاء ٤٥٠ حالة مرضية من مخيم اليرموك وتوزيع مساعدات غذائية على المحاصرين ١٦
٢٦. ناشطون يصرون على البقاء في "عين حجلة" والاحتلال يحاصرها تمهيداً لاقتحامها وإخلائها ١٦
٢٧. أربعة شهداء جدد في مخيم اليرموك ١٧
٢٨. مقتل شاب سقط داخل نفق في الحدود بين مصر وغزة ١٧
٢٩. إنجاز ١٥% من مدينة الشيخ حمد السكنية في غزة المشروع يضم ٢٥٠٠ شقة سكينة ١٧

٣٠. قوات الاحتلال تقتحم نابلس.. ومواجهات في بيتا وحوارة ١٨
٣١. شفاعمرو تتظاهر ضد نقل شبانها السجناء في قضية الإرهابي زاده إلى النقب ١٨
٣٢. أسرى "نفحة" يهددون بإضراب عن الطعام لتحقيق مطالبهم ١٩
٣٣. نشطاء ينتهون من التجهيز لإقامة قرية "العودة" على حدود بيسان ١٩
٣٤. جمعية "حسام" الفلسطينية تنتقد قانون إسرائيلي بالتغذية القسرية للأسرى المضربين ٢٠
٣٥. مُخطّط تهويد الجليل يهدف لترجيح كفة اليهود ٢٠
٣٦. بدو "أم الجمال" قرب نهر الأردن صامدون بالرغم من هدم مضاربهم ٢٠
٣٧. تقرير: تسارع وتيرة التهويد في القدس والضفة في كانون الثاني المنصرم ٢١
٣٨. استطلاع للرأي يظهر أن آمال السلام تتضاءل على مدى ٢٠ عاماً ٢١
٣٩. ٢٥ عائلة فلسطينية نازحة من سورية تنتقل إلى مركز سكني في محاذاة مخيم عين الحلوة ٢١
٤٠. مؤسسة "شاهد" الحقوقية تجول على مدارس "الأونروا" في منطقة صور جنوبي لبنان ٢٢

صحة:
٤١. وزارة الصحة في قطاع غزة: ٦ شهداء و ٤١ إصابة حصيلة الاعتداءات الإسرائيلية خلال شهر ٢٢

مصر:
٤٢. مصر تطالب بإنقاذ مخيم اليرموك وإخراجه من الصراع ٢٢
٤٣. "أنصار بيت المقدس" تعلن مسؤوليتها عن قصف إيلات بصاروخين من سيناء ٢٢

الأردن:
٤٤. الملتقى الشعبي يؤكد تمسكه بحقّ العودة وعدم التفريط بمصالح الشعبين الفلسطيني والأردني ٢٣
٤٥. الأردن: "الوسط الإسلامي" يدعو الحكومة لكشف معلومات وأفكار كيري أمام الرأي العام ٢٣

عربي، إسلامي:
٤٦. تونس: وقفة تطالب بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني ٢٤
٤٧. الحياة الجديدة: القرضاوي يقول إن فتواه بتحريم زيارة القدس اجتهاد قابل للصواب والخطأ ٢٤
٤٨. وزير الخارجية الليبي ينتقد استمرار الاستيطان.. ويطالب إشراك الجامعة العربية في المفاوضات ٢٤

دولي:
٤٩. روسيا تجدد استعدادها للمساعدة في تحريك المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ٢٤
٥٠. أشتون: دعم أوروبي غير مسبوق للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إذا توصلا لاتفاق ٢٥
٥١. "هآرتس": كيري يضغط باتجاه انجاز اتفاق الإطار قبل تحرير الأسرى في نهاية آذار/ مارس القادم ٢٥
٥٢. أكبر بنكين في شمال أوروبا يقاطعان المصارف الإسرائيلية المتعاملة مع المستوطنات ٢٦
٥٣. فريق دولي يطلق مشروعاً علمياً يؤرخ هوية القدس المحتلة بين عامي ١٨٤٠-١٩٤٠ ٢٦
٥٤. مصادر غربية: "الرباعية الدولية ستعتمد خطة كيري ٢٧

٥٥. الأمم المتحدة تنتقد هدم "إسرائيل" ٣٦ مبنى فلسطينيا ٢٧
٥٦. المغني العالمي روجر ووترس يدعو لمقاطعة "إسرائيل" ٢٨

حوارات ومقالات:

٥٧. "القنبلة الديموغرافية" و"يهودية الدولة"... د. أسعد عبد الرحمن ٢٨
٥٨. تبخر أحلام عملية السلام!... جيمس زغبي ٢٩
٥٩. كندا وصناعة "التيه الفلسطيني"... محمد خالد الأزعر ٣١
٦٠. مهمة كيري أردنياً: استنهاض الخصوم وإعادة رسم تحالفاتهم... عريب الرنتاوي ٣٢
٦١. عن مشروع قناة البحرين الأحمر والميت... سليمان الشّيخ ٣٤

كاريكاتير: ٣٦

***

## ١. كيري: أمن "إسرائيل" الحالي وهم سيتبدد إذا فشلت المفاوضات

القدس المحتلة: أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن فشل المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية ليس خيارا، وأنه يجب على الجميع توضيح أن البدائل لاتفاق كهذا ليست مقبولة.

وأقر كيري في كلمته في "مؤتمر الأمن" الذي عقد أمس في ميونيخ، بأنه "في ظل الوضع المعقد في الشرق الأوسط لا يمكن استثناء إمكانية عدم التوصل إلى تسوية".

وقال إن الواضع الراهن بين "إسرائيل" والفلسطينيين لا يمكن أن يستمر. و"هناك ازدهار مؤقت وأمن مؤقت في إسرائيل، ولكن ذلك وهم، وسيتغير كل ذلك مع فشل المحادثات، وتواجه إسرائيل مخاطر أكبر بكثير".

وأضاف متسائلا: "متى سيحصل رد الفعل بسبب خيبة الأمل من قبل الفلسطينيين والعرب؟ هل سنرى المزيد من التطرف والعنف؟ وإلى ماذا يشير فشل المحادثات بالنسبة لقدرة إسرائيل في البقاء على ما هي عليه اليوم كدولة ديمقراطية ويهودية؟ ففي إطار مبنى ثنائي القومية فإن الناس ستطالب بحقوقها كاملة. هناك معركة متصاعدة على نزع الشرعية ضد إسرائيل، ويتحدث الناس عن المقاطعة، وسيتفاهم ذلك في حال فشل المحادثات. ومن المهم بالنسبة لنا جميعا حل هذا الصراع". على حد تعبيره.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن كيري تقديره لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وطاقم المفاوضات الإسرائيلي، ووزيرة القضاء تسيبي ليفني التي امتدح دورها. وقال: "إن نتنياهو اتخذ قرارات صعبة جدا من أجل الدفع بالموضوع".

كما ألمح كيري إلى الانتقادات التي أطلقها وزير الأمن موشي يعالون، وقال إنه ليس متفاجئا من التقارير التي تناقلتها وسائل الإعلام التي تحدثت عن الاستحواذ والتوجه المتعصب من أجل التوصل إلى حل، مضيفا أنه لا يوهم نفسه باحتمالات النجاح. وقال إنه لا يتحدث عن التفاؤل، وإنما عن التزام من قبله ومن قبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما، باعتبار أن هذا الاتفاق هو المفتاح لتغيير كل الشرق الأوسط. على حد قوله.

وقال إنه متفائل من إمكانية التوصل إلى اتفاق، وأن الحديث ليس عن معركة لا أمل فيها. وبحسبه فإن البدائل لنجاح المفاوضات ليست مقبولة على أحد، وأن الفشل ليس خيارا، رغم أن الحراك على الأرض يشير إلى هذه الإمكانية.

وأضاف: "يجب أن نعمل سوية من أجل دفع الطرفين إلى البدء بتصديق فرصة السلام التي يمكن تحقيقها".

إلى ذلك، تجنب كيري التحدث عن مضامين المحادثات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، وإلى المعلومات التي نشرت بهذا الشأن في الأيام الأخيرة في وسائل الإعلام الأمريكية.

**الغد، عمان، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٢. عباس يلتقي الشاعر ويبحثان الخطوات الجدية لتحقيق المصالحة

رام الله – رومل السويطي، وفا: تلقى الرئيس محمود عباس، مساء امس، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية النرويجي بورغ بريندي، أطلعه الرئيس خلاله على آخر مستجدات عملية السلام والجهود المبذولة لدفعها إلى الأمام. بدوره، أكد الوزير بريندي دعم بلاده الكامل لعملية السلام ومبدأ حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي.

من جهة ثانية، أكدت مصادر مطلعة أن الرئيس عباس اجتمع مساء امس مع نائب رئيس الوزراء في الحكومة العاشرة الدكتور ناصر الدين الشاعر واتفقا على اتخاذ خطوات جدية ومهمة خلال الايام القادمة لدفع عجلة المصالحة الفلسطينية الفلسطينية الى الامام.

وأكدت المصادر لـ"الحياة الجديدة" ان الجانبين ناقشا في اجتماع استمر ثلاث ساعات التفاصيل الخطوات العملية التي يجب اتخاذها لانجاز المصالحة الوطنية.

وأفصحت المصادر ان حركتي فتح وحماس بالضفة وغزة ستتخذان خطوات مهمة بشكل متزامن تنتهي بالاتفاق على اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في موعد يتفق عليه الجانبان.

بدوره أكد الشاعر لوكالة "معا" نبأ الاجتماع مع الرئيس، قائلا "ان الجانبين اتفقا على دفع عجلة المصالحة الى الأمام وان الأيام القادمة ستشهد اتخاذ خطوات، رافضا الخوض في التفاصيل.

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٣. عريقات في مشادة كلامية مع ليفني: لن نسمح بشطب تاريخنا

عبد الرؤوف أرناؤوط: اشتبك كبير المفاوضين الفلسطينيين د.صائب عريقات كلامياً مع نظيرته الإسرائيلية تسيبي ليفني عندما اعتبرت أن الضفة الغربية هي يهودا والسامرة وطالبت بأن يتوقف الفلسطينيون عن تسمية يافا وحيفا بأسمائها العربية وان يتوقف اللاجئون الفلسطينيون عن الحلم بالعودة إليها.

وقد وجه عريقات انتقادات حادة إلى السياسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وقال "إن إسرائيل دولة قوية لديها ٣ آلاف دبابة وألفا طائرة حربية وأسلحة نووية ودعم كامل في الكونغرس ومجلس الشيوخ الأميركيين، وبالتالي ما هي فرصي وهل هناك عدل، ولكن أمام إسرائيل ٣ خيارات، وهي: الخيار الذي أطرحه وهو حل الدولتين، أما الثاني فهو إذا ما أراد الإسرائيليون أن يطلقوا على مدينتي أريحا اسم (يريحو) وعلى القدس (يروشلايم) وعلى نابلس (شخيم) فعندها سيكون الحل هو دولة واحدة، أما الخيار الثالث على الأرض اليوم في العام ٢٠١٤ أن هناك شوارع في الضفة الغربية لا يمكنني أن استخدمها كفلسطيني، والآن فان كلمة الأمن تبرر نظام الفصل العنصري (الأبرتهايد) الموجود في الضفة الغربية".

وكان عريقات يتحدث في ندوة حول السلام في الشرق الأوسط في إطار منتدى ميونيخ للأمن في ألمانيا مساء الجمعة بمشاركة المبعوث الأميركي للسلام مارتين انديك ووزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني ومبعوث اللجنة الرباعية توني بلير.

وقد أثارت ردود ليفني غضب عريقات الذي توجه إلى ليفني بالقول "تتحدثين عن سرد تاريخي؟ نعم انه سرد تاريخي، أنا ابن أريحا، عمري ١٠ آلاف سنة، لقد احتفلت العام الماضي بعيد ميلاد مدينتي، أنا الابن الفخور للكنعانيين وقد كنت قبل ٥ آلاف و٥٠٠ سنة من قدوم يهوشع بن نون الذي احرق مدينتي أريحا، لن أغير تاريخي".

وأضاف "وعندما تقولين لي اقبل إسرائيل كدولة يهودية فهذا يعني انك تطلبين مني أن أغير تاريخي، إن أمامك خياران، فإما أن تذهبي إلى الأمم المتحدة لتغير اسم دولتك أو أن تقبلي اعترافي باسمك المسجل في الأمم المتحدة، إن الدول تذهب وتسجل اسمها وتاريخ ميلادها في الأمم المتحدة، وهناك دول غيرت أسماءها ولكنني لن أغير تاريخي، إن اليهودية بالنسبة لي ليست تهديدا وإنما هي دين مثل الإسلام والمسيحية وأنا اعترف بحق إسرائيل بالوجود في أمن وسلام، ولذا توقفوا عن مطالبتي (الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية)، إن المسلمين والمسيحيين فخورون بتاريخهم وأنا لن أغير تاريخي".

وتابع عريقات في كلامه إلى ليفني "وقعتم اتفاق سلام مع الأردن ومعاهدة سلام مع مصر ولديكم سفارة في ألمانيا عليها اسم دولة إسرائيل، فلماذا من بين كل الناس على وجه الأرض تقولون لنا: عليكم انتم أن تعترفوا بإسرائيل كوطن قومي لليهود؟".

**الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٤. قريع يحذر من تصاعد وتيرة مخططات الاحتلال الاستيطانية في القدس

رام الله: حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع "أبو علاء" من تصعيد سلطات الاحتلال مخططاتها الاستيطانية في مدينة القدس، بما في ذلك طرح ١٨٠٠ وحدة استيطانية للاعتراض وبناء أكثر من ١٠٠ وحدة في مستوطنة (جفعات زئيف) شمال القدس.

وأكد قريع في بيان صحافي، أمس، أن مواصلة سلطات الاحتلال في هذه المخططات الاستيطانية المسعورة والهمجية في مدينة القدس تشكل خطرا حقيقيا لا يمكن التهاون معه في ظل تعثر عملية السلام والممارسات الإسرائيلية التي تهدف إلى إفشال عملية المفاوضات الجارية.

من جانب آخر، حذر قريع من خطورة قيام اللجنة القطرية للتخطيط والبناء في سلطة الاحتلال، بعقد جلسة حاسمة بخصوص مخطط ما يسمى "بيت الجوهر" التلمودي المطل على المسجد الأقصى من الناحية الغربية، وذلك على أنقاض حارة المغاربة وآثار إسلامية عريقة في الجهة الغربية من ساحة البراق واصفا ذلك بالكارثة الحقيقية على مدينة القدس والمقدسات الإسلامية والتاريخية فيها.

**الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٥. قيادي في منظمة التحرير الفلسطينية: مشكلة مخيم اليرموك سياسية وليست إنسانية

رام الله: اعتبر تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن الأزمة في مخيم اليرموك للاجئين في جنوب دمشق، "أزمة سياسية وإنسانية ولا تحل بفرض الحصار على المخيم، بل بالانفتاح على سكانه والسماح بمواصلة إمدادهم بما يحتاجون من مواد غذائية ومواد طبية علاجية".

وأضاف خالد في بيان صحفي تلقته "قدس برس" أن الجهات المعنية بإدخال المساعدات سواء في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أو الجهات الفلسطينية المعنية والهلال الأحمر الفلسطيني قد نجحت في إدخال ١١٠٠ سلة غذائية يوم الخميس الماضي و ٩٧٠ سلة غذائية يوم أمس الجمعة".

وتوقع استمرار إدخال مساعدات غذائية هذا الأسبوع لسد حاجة المحاصرين من المعونات الإنسانية العاجلة وبما لا يقل عن سبعة الاف سلة غذائية يحتاجها السكان للتوزيع الطارئ والعاجل لمعالجة الأوضاع غير الإنسانية، التي أودت بحياة نحو تسعين فلسطينيًا بسبب الجفاف والجوع.

**قدس برس، ٢٠١٤/٢/١**

## ٦. الخضري يرحب بمقاطعة صندوق التقاعد النرويجي للشركات الاستيطانية

غزة: رحب رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري بقرار وزارة المالية النرويجية منع صندوق التقاعد الحكومي من الاستثمار بشركات إسرائيلية بسبب تورطها بالبناء في المستوطنات في الضفة وشرقي القدس.

وأكد الخضري في بيان صدر أمس أن هذه نتيجة طبيعية لممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية من استيطان وجدار في الضفة وحصار وإغلاق في غزة وتهويد وملاحقة في القدس والداخل المحتل، إلى جانب تصعيد عمليات القتل بحق الفلسطينيين.

ودعا إلى توسيع دائرة المقاطعة والوقوف إلى جانب العدالة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى مدى تأثير هذه المقاطعة على إسرائيل التي تبني سياساتها على العلاقات الخارجية القوية مع العالم.

وشدد على ضرورة التكاتف الفلسطيني لفضح إسرائيل وممارساتها والسعي الدؤوب لاستثمار هذه المواقف والمقاطعة لإسرائيل والعمل على صعد دولية رسمية ومؤسساتية وشعبية لإنهاء الاحتلال والحصار.

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٧. تقرير رسمي: ٣٠٠ ألف فلسطيني خضعوا لمحاكمات إسرائيلية

رام الله: أفادت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في حكومة رام الله أن أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن فلسطيني حوكموا في المحاكم العسكرية الإسرائيلية منذ عام ١٩٩٠، وما يجري في أروقة المحاكم العسكرية من محاكمات أدت إلى زج الآلاف منهم في سجون الاحتلال.

وأوضحت الوزارة في تقرير صدر عنها، اليوم السبت وتلقته "قدس برس" أن الأحكام الصادرة في هذه المحاكم "لا تثير نقاشا أو جدلا قانونيا أو جماهيريا داخل إسرائيل، ولا حتى في المجتمع القضائي والأكاديمي، وهناك صمت مخيف من القانونيين الإسرائيليين على ما يجري في تلك المحاكم التي تشبه المقصلة".

وأشار التقرير إلى إن "جهاز القضاء الإسرائيلي يمثل الساحة الخلفية لدولة إسرائيل والعمود الفقري لتدعيم سلطة الاحتلال تحت غطاء القانون، بل إن الاحتلال يكرس وجوده من خلال الصمت على عمله بتشريعات عسكرية وعنصرية مخالفة لأبسط قواعد القانون الدولي".

وأضاف أن منظمة متطوعين لحقوق الإنسان الإسرائيلية وصفت نظام المحاكم الإسرائيلية بأنه غير عادل، ويشوبه الكثير من الشوائب القانونية، وغالبية الفلسطينيين الذي مثلوا أمام هذه المحاكم أدينوا، ونسبة البراءة تكاد تصل إلى صفر أمامها.

وأشار إلى أن "إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تقوم باعتقالات تسميها "إدارية" ضد فلسطينيين، وتجري بحقهم مسرحية تسميها محكمة، وأن من بين كل ١٠٠ معتقل هناك ما يتراوح بين ٥-٧ أسرى إداريين يتم احتجازهم دون أن يحظوا بمحاكمة عادلة".

**قدس برس، ٢٠١٤/٢/١**

## ٨. الضفة: وزيرا "التربية" و"الثقافة" يبحثان مع وزير التربية الفرنسي آليات دعم قطاعي التعليم والفنون

رام الله: بحث وزيرا التربية والتعليم العالي د. علي أبو زهري، والثقافة أنور أبو عيشة مع وزير التربية الوطنية الفرنسي فانسان بيون، آليات التعاون والعمل المشترك لدعم قطاعي التعليم والفنون في فلسطين.

جاء ذلك خلال لقاءين منفصلين بمقر وزارتي التربية والثقافة في رام الله أمس.

**الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٩. أبو مرزوق يدعو للخروج ضدّ "خطة كيري"

بيروت: دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق الفلسطينيين إلى الخروج لمناهضة وثيقة الإطار الأمريكية التي طرحها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وقال أبو مرزوق في تصريح له عبر صفحته على "فسيبوك" مساء أمس السبت (٢/١) إن خروج الجماهير سيشكل ضغطاً على السلطة حتى ترفض هذا الطرح الأمريكي الذي وصفه بـ "السقيم والخطير".

وأضاف "قد تكون مظاهرات الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم في الضفة والقطاع والخارج أمر لا مفر منه، خاصة بعد فشل الفصائل واللجنة التنفيذية في منع الذهاب إلى المفاوضات".

ونوّه أبو مرزوق إلى أن الإشارات الأخيرة لرئيس السلطة محمود عباس التي تناولت قضية اللاجئين وصعوبة عودتهم، وقضية الانسحاب من الأغوار خلال ثلاث سنوات، في منتهى الخطورة.

وتابع عضو مكتب حماس السياسي قائلًا: "إن إشارات عباس تلك تعطي انطباعا بإمكانية الموافقة على المقترح الأمريكي".

**المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٢/١**

## ١٠. وصفي قبها: الهباش يعمل على "تسميم الأجواء" الفلسطينية

رام الله: ندد القيادي في حركة حماس، المهندس وصفي قبها، بالإجراءات، "المستمرة والمتواصلة التي يتخذها محمود الهباش وزير الأوقاف في حكومة رامي الحمد لله"، بحق أئمة وخطباء المساجد في الضفة الغربية.

وأشار قبها، وهو وزير الأسرى سابقاً، في بيان تلقت "قدس برس" نسخة منه، السبت (٢/١)، إلى أن وزير أوقاف رام الله يقوم بمعاقبة بعض الأئمة "في أعقاب اعتراض البعض منهم على حديثه خلال الاجتماع الذي عُقد للخطباء والأئمة في مقر الوزارة في مدينة البيرة يوم الأربعاء الماضي ٢٩ يناير المنصرم".

وأضاف قبها: "الإجراءات بحق أئمة المساجد وموظفي الأوقاف تأتي في سياق انتقام شخصي وانعكاس لما يعتمره قلب الهباش من حقد وكراهية لكل الشرفاء والأطهار لمجرد معارضتهم استبداده وهيمنته وإنكارهم عليه ما يدعيه خلال الاجتماعات التي تُعقد بين الفترة والأخرى"، وفقاً لما قال.
واستدرك قبها: "لأنه بات معروفاً للجميع أن ما يقوم به الهباش هو تسميم للأجواء في الساحة الفلسطينية، وتوتير للعلاقات الوطنية وضرب لمنظومة القيم الوطنية، عن قصد وسبق إصرار".

**قدس برس، ٢٠١٤/٢/١**

## ١١. "الديمقراطية": الطرف الفلسطيني هو الخاسر الأول من المفاوضات ويجب وقفها

غزة: جددت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين دعوتها لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والمفاوض الفلسطيني إلى الانسحاب من المفاوضات تحت سقف "تفاهمات كيري"، والاستجابة للأغلبية الفلسطينية بوقف هذه المفاوضات، لصالح استراتيجية وطنية بديلة.
وطالب محمود خلف عضو اللجنة المركزية للجبهة في تصريح مكتوب له الرئيس عباس "بالتوجه لمؤسسات الأمم المتحدة لطلب العضوية فيها لعزل سياسة إسرائيل الاستيطانية دولياً وتحت طائلة العقوبات وإلزامها بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية".
وقال: "لا مفاوضات دون قرارات الشرعية الدولية ومرجعية دولية ووقف الاستيطان والعدوان في قطاع غزة والضفة الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة عاصمة دولة فلسطين".
واضاف: "الخاسر الأول من استمرار المفاوضات في صيغتها الحالية هو الطرف الفلسطيني الذي يخسر الوقت والأرض والحقوق، بينما حكومة الاحتلال تكسب الوقت بمزيد من الاستيطان ومصادرة الأراضي بل وتحسن صورتها أمام العالم".

**قدس برس، ٢٠١٤/٢/١**

## ١٢. حركة فتح تؤكد الاستمرار في المقاومة الشعبية

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول إن رسالة الموجودين في قرية عين حجلة والتي أقيمت على اراضي الكنيسة التابعة لدير حجلة في الأغوار، تؤكد على فلسطينية الأغوار وترفض الوجود الإسرائيلي على أراضينا المحتلة، وأن هذا التصعيد في المقاومة الشعبية يأتي تزامناً لزيارة مرتقبة لوزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري الى المنطقة.
واضاف العالول في حديث لإذاعة "موطني" امس، إن العام الحالي سيشهد تصعيداً في المقاومة الشعبية السلمية، خاصة إذا ما فشلت الجهود الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم، يضمن الحقوق الفلسطينية الوطنية الثابتة، وصولاً الى تجسيد الوجود الفلسطيني على كل الاراضي التي احتلها اسرائيل عام ٦٧.
كما أكد المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف ان الأغوار كجنين وغزة والخليل ومن حقنا التواجد والعيش فيها، وان الاحتلال يرتكب جرائم ضد الانسانية بسيطرته بالقوة العسكرية بواسطة لصوصه المستوطنين مشددا على أنه لن يكون السلام والاستقرار إلا بقيام دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بعاصمتها عاصمة القدس وبما فيها أراضينا الفلسطينية في الأغوار.

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

### ١٣. أبو شهلا: فتح ترفض المشاركة في بلديات مرجعيتها الانقسام وتصر على إجراء الانتخابات

حسن جبر: أعلن عضو قيادة حركة فتح في قطاع غزة د. فيصل أبو شهلا أن حركة فتح لن تشارك في أي بلديات يتم تعيينها ضمن توافق وطني، كما أعلن مرارا إسماعيل هنية رئيس الوزراء بشأن وجود توجه من هذا النوع.

وأكد أبو شهلا لـ"الأيام" أن "فتح" ترفض هذه الصيغة بشكل كامل وتؤيد عقد الانتخابات البلدية في حال التوصل إلى مصالحة وطنية وتشكيل حكومة التوافق الوطني التي ستكون مرجعية هذه الانتخابات، رافضا أن يتم عقد أي انتخابات تكون مرجعيتها حكومة الانقسام في قطاع غزة.

وقال، إن الموافقة على المشاركة في بلديات يتم تعيينها بالتوافق الوطني أو دونه معناه الموافقة والقبول بالانقسام السياسي، لافتا إلى أن الشعوب لا تقبل بالواقع السيئ وأن الشعب الفلسطيني لن يستمر في التعامل مع الانقسام أو أي إجراءات تطيل في عمره.

وفرق أبو شهلا بين إجراء الانتخابات البلدية وإجراء الانتخابات المهنية أو الطلابية في قطاع غزة، مؤكدا أن عرقلة هذه الانتخابات كانت خطأ كبيرا يتوجب تلافيه والسماح بإجراء الانتخابات النقابية بكل أشكالها.

وشدد على أهمية إعطاء الحرية للمواطن الفلسطيني لإعادة تشكيل المؤسسات النقابية والمهنية التي تعطلت كثيرا.

إلى ذلك، قال أبو شهلا، إن "حماس" لم تعط حتى الآن جوابا بخصوص تشكيل حكومة التوافق الوطني برئاسة الرئيس محمود عباس والموافقة على إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

**الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

### ١٤. المعتقل السياسي أيوب القواسمي يعلن الإضراب عن الطعام في سجون السلطة

رام الله: أعلن المعتقل السياسي أيوب القواسمي الإضراب المفتوح عن الطعام في سجون جهاز "الأمن الوقائي" في الخليل؛ احتجاجاً على منعه من الزيارة وللمطالبة بتطبيق قرارات القضاء بالإفراج عنه. وقالت عائلة المعتقل السياسي القواسمي أن أيوب أعلن اليوم السبت، الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على منع الأمن الوقائي للزيارة التي كانت مقررة اليوم، بزعم خروج زوجته للإعلام والتكلم عن قضيته والمطالبه بإطلاق سراحه.

يشار إلى أن قوة من جهاز الأمن الوقائي اعتقلت القواسمي بعد ملاحقته ومداهمة منزله لعدة مرات، وهو مطارد من قبل قوات الاحتلال منذ أكثر من ١٥ عاماً.

**المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٢/١**

### ١٥. لبنان: وفد من حركة فتح يلتقي اللواء أشرف ريفي ويؤكد على التمسك بسياسة النأي بالنفس

طرابلس: عرض اللواء أشرف ريفي في مكتبه – طرابلس للأوضاع العامة خلال استقباله أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في الشمال، أبو جهاد فياض، على رأس فد من قيادة الحركة.

ووضع فياض اللواء ريفي في المستجدات على الساحة الفلسطينية وأكد رفض القيادة الفلسطينية لكل طروحات وزير الخارجية الأميركية كيري التي لا تنسجم مع الثوابت الفلسطينية، مشدداً على أن القدس

عاصمة دولة فلسطين وعلى التمسك بحق العودة ورفض التهجير على أساس خطة كيري الى استراليا وكندا.
وأشار فياض الى تمسك الفلسطينيين بسياسة النأي بالنفس وعدم التدخل في الشأن الداخلي في لبنان، مستنكراً التفجيرات التي حدثت والتي أودت بأرواح أبرياء في طرابلس وبيروت والضاحية.
وأكد ريفي بدوره أن أبناء طرابلس شربوا حب فلسطين مع حليب أمهاتهم وبأنهم كانوا وما زالوا يقفون معها والى جانب أهلها، متمنياً أن تنتهي حالة الانقسام التي بدأتها حماس في قطاع غزة معرضة بذلك كل المشروع الوطني الفلسطيني للخطر. وثمن سياسة نأي الفلسطينيين بأنفسهم حيال ما يجري في لبنان.
**المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢**

## ١٦. حركة فتح في لبنان تنفي تردد عمر الأطرش على مخيم عين الحلوة

بيروت: شككت "هيئة العلماء المسلمين" المتابعة لقضية الشيخ اللبناني الموقوف عمر الأطرش في قانونية التحقيقات التي أجريت معه. وكانت وكالة "الأنباء المركزية" نقلت عن "مصادر أمنية جنوبية"، أن المعلومات التي أدلى بها الأطرش حول الانتحاريين "مهمة جداً"، كاشفة عن أنه "تردد إلى مخيم عين الحلوة في فترات سابقة، وتعرّف إلى نعيم عباس، وهو من المنتمين إلى كتائب عبدالله عزام وإلى القاعدة ومقيم في المخيم ومطلوب بمذكرات عدلية للقضاء اللبناني، هو وتوفيق طه، المقيم أيضاً في عين الحلوة أيضاً، وأن الأطرش سلّم سيارة الشيروكي مع الانتحاريين إلى عباس، الذي عاد وسلم السيارة إلى الأطرش بعد إتمام الهجومين على حاجزي الجيش في الأولي ومجدليون".
وقالت المصادر إن عباس، الذي كان ينتمي سابقاً إلى "الجهاد الإسلامي"، لا يتحرك إلاّ نادراً، وهو بعد اعتراف الأطرش بعلاقته بالهجوم على حاجزي الجيش ظهرت حول منزله إجراءات حراسة شخصية مشددة وعمد إلى حلق ذقنه، وأنه مع توفيق طه وزياد أبو النعاج وصالح القرعاوي تلامذة ماجد الماجد ومن سرايا زياد الجراح– كتائب عبدالله عزام التابعة للقاعدة، كانوا أطلقوا صواريخ على إسرائيل من الحنية والقليلة في عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٩، كما استهدفوا دوريات "يونيفيل" الإيطالية والفرنسية على مدخل صيدا أثناء عودتها من بيروت إلى الجنوب عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٠".
وتفاجأت مصادر في حركة فتح بعين الحلوة كانت أكدت لـ"المركزية" وجود عباس في المخيم، بما أعلنه الأطرش عن مهمة الأخير، مؤكدة "أن مخيم عين الحلوة ليس بؤرة أمنية، وهناك تنسيق بين القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية وبين الدولة والجيش اللبناني، والتعاون قائم بينهما على تسليم أي مطلوب في المخيم للدولة، نافية أن يكون الأطرش تردد إلى مخيم عين الحلوة ولو لمرة واحدة، أما إذا كان زار منطقة التعمير فهي غير خاضعة لا لسلطة فتح ولا للجيش اللبناني".

**الحياة، لندن، ٢٠١٤/٢/٢**

## ١٧. "البيت اليهودي" يعدّ كيري "بائع أوهام"... وخطته تُخفي تهديداً وجودياً لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة: قال وزير الاقتصاد الإسرائيلي رئيس حزب "البيت اليهودي" المتطرف نيفتالي بينيت "لم يحدث أن شعباً تخلى عن أرضه بسبب تهديدات اقتصادية، ولا لدولة ارهابية قرب مطار بن غوريون (اللد)". وأضاف "نتوقع من أصدقائنا في العالم أن يقفو معنا في مواجهة جهود اللاسامية لمقاطعة إسرائيل".

وقال وزير الاسكان الإسرائيلي أوري اريئيل وهو من "البيت اليهودي" ايضا "الأشياء الوهمية الوحيدة هي شعارات السلام التي يحاول كيري بيعها لإسرائيل، الشعارات التي تخفي تهديدا وجوديا لدولة إسرائيل. الفلسطينيون لا يصدقون حظهم في الحصول على مثل هذا الوسيط (العادل)".
جاءت تصريحات بينيت وأريئيل ردا على قول وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس أنه "يوجد حالياً في إسرائيل ازدهار اقتصادي وأمن مؤقت ولحظي لكن هذا مجرد وهم سيتبدد وسيتغير كل ما سبق إذا فشلت المفاوضات.

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

## ١٨. ليفني تطالب اللاجئين الفلسطينيين بالتوقف عن الحلم بالعودة

نشرت **الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**، نقلاً عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، أن وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني اعتبرت أن الضفة الغربية هي يهودا والسامرة، وطالبت بأن يتوقف الفلسطينيون عن تسمية يافا وحيفا بأسمائها العربية وأن يتوقف اللاجئون الفلسطينيون عن الحلم بالعودة إليها.
وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات قد وجه انتقادات حادة إلى السياسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وذلك خلال ندوة حول السلام في الشرق الأوسط في إطار منتدى ميونيخ للأمن في ألمانيا مساء الجمعة.
فردت ليفني على عريقات بلهجة حادة "يقول صائب إنه إذا ما أردت أن تسمي أريحا، مدينته، بـ(يريحو) وهو الاسم اليهودي لهذا المكان، فإن بإمكانكم ذلك ولكنها ستكون دولة واحدة، حسناً إنها ليست مسألة سرد تاريخي، إن هذه المناطق في الضفة الغربية التي نسميها يهودا والسامرة هي جزء من تاريخنا ولن نقنعكم بهذا الأمر بنفس الطريقة التي لن تقنعونا بسردكم التاريخي".
وأضافت ليفني "إنها ليست مسألة أي السردين التاريخيين أكثر عدلاً ومن هو أكثر حقاً بالأرض كلها وإنما تتعلق بإمكانية الإبقاء على بعض الأحلام بأن تكون هناك دولتان لشعبين وعندما يحدث هذا الأمر، صائب، رجاءً عدم تسمية مواقع في داخل إسرائيل مثل يافا وحيفا وأماكن أخرى بأسماء عربية، حسنا يمكنكم أن تسموها بأسماء عربية ولكن لا تقولوا للاجئين الذين ينتظرون في لبنان وأماكن أخرى، ومعهم مفتاح منزل، ينتظرون العيش في هذه المناطق لأن هذا ضد مبدأ دولتين لشعبين، لسنوات طويلة كان الفلسطينيون يقولون دولتين لشعبين لأن حقيقة وجود إسرائيل منحهم الشرعية لطلب الشرعية من العالم بأن تكون لهم دولتهم".
وتابعت ليفني "إن الطريق لإنهاء الصراع هو الاعتراف بحق الآخرين بحق تقرير المصير في دولتهم، بمعنى أن كل دولة تمثل طموحات، إسرائيل موجودة والدولة الفلسطينية في صدد الإقامة، ولهذا نتفاوض وهي ليست على الخارطة ولكنها ستكون".
وأضافت **المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢**، نقلاً عن مراسلها في رام الله، أحمد رمضان، أن تسيبي ليفني، قالت إن "لا اتفاق مع السلطة الفلسطينية دون ضمان أمن إسرائيل. فالشرط الأكبر لأي تسوية يتمثل بعدم تحول الضفة الغربية لقطاع غزة". ونقلت الاذاعة الإسرائيلية أمس عن ليفني قولها خلال مشاركتها في مؤتمر الأمن الدولي في مدينة ميونيخ، ان "نجاح أي اتفاق أو تسوية مع الفلسطينيين مرتبط بعدم تحول الضفة الغربية إلى غزة جديدة".

### ١٩. يوفال شتاينتس يهدد باجتياح غزة والقضاء على حكم حماس

غزة – علاء المشهراوي: هدد وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتس، باجتياح غزة والقضاء على حكم حماس، حال استمر إطلاق الصواريخ من القطاع على بلاده. وقال شتاينتس: "إذا استمر إطلاق الصواريخ بين حين وآخر من قطاع غزة، فإن إسرائيل ستضطر إلى دراسة إمكانية اجتياح القطاع والقضاء على حكم (حماس)، وتمكين السلطة الفلسطينية من السيطرة على غزة مجددًا"، بحسب الإذاعة الإسرائيلية.

وأعرب الوزير شتاينتس، خلال ندوة أُقيمت أمس في قرية كفار سابا عن اعتقاده بأن استمرار السيطرة على غور الأردن ضروري للحفاظ على أمن "إسرائيل".

**الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٢٠. لبيد يوقف التحويلات الحكومية للمستوطنات حتى استيضاح طريقة صرفها

نشرت **عرب ٤٨**، ٢٠١٤/٢/١، أن وزير المالية الإسرائيلية يائير لبيد، قرر مساء يوم السبت ٢/١، وقف كافة التحويلات المالية للمستوطنات حتى استيضاح طريقة صرفها.

جاء ذلك في أعقاب ما كشفه الصحفي امنون ابراموفيتش في القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، مساء يوم الجمعة، من أن أموال التعويضات التي تتلقاها المستوطنات عن فترة تجميد الاستيطان في سنة ٢٠٠٩ والتي بلغت ١٤٨ مايون شيكل (٤٢ مليون دولار)، وجرى تحويلها خلال السنوات الأربع الماضية للسلطات المحلية في المستوطنات لم تصرف في الاهداف التي حولت لأجلها بل ذهبت لمجلس المستوطنات في الضفة الغربية وهو مسجل كجمعية عثمانية وتم استخدام جزء منها أيضاً في تمويل حملة تحريض على الحكومة الإسرائيلية.

وجاء في **قدس برس**، ٢٠١٤/٢/١، من الناصرة، أن مصادر إعلامية عبرية، كشفت النقاب عن استمرار تلقّي مجالس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة مبالغ تعويضات مالية عن قرار سابق للحكومة الإسرائيلية، بزعامة بنيامين نتنياهو، بتجميد أعمال البناء في تلك المستوطنات لأشهر معدودة.

وقالت القناة الثانية في التلفزيون العبري، إن مجلس المستوطنات تتسلّم منذ خمسة أعوام تعويضات مالية من الحكومة، وذلك على الرغم من انقضاء مفعول قرار تجميد الاستيطان الذي مُنحت بسببه هذه التعويضات، والبالغة عشرة أشهر فقط.

من جانبها، أعلنت وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني أنها ستُطالب الدوائر المختصة بمراجعة قضية تسلّم مجالس المستوطنات مبالغ خاصة تعويضاً عن قرار الحكومة الإسرائيلية السابقة عام ٢٠٠٩ تجميد البناء في المستوطنات لمدة عشرة أشهر لغايات استئناف العملية التفاوضية مع الجانب الفلسطيني.

وانتقد رئيس المعارضة الإسرائيلية النائب يتسحاق هرتصوغ ما وصفه بـ"الهبات غير المعقولة" التي تمنحها حكومته للمستوطنات، رابطاً بينها وبين ارتفاع أسعار السكن داخل الخط الأخضر.

### ٢١. جدل في "إسرائيل" حول تعويض اللاجئين اليهود من الدول العربية وتعارضه مع "الحلم الصهيوني"

أثارت قضية تعويض اللاجئين اليهود الذين هاجروا الى فلسطين من الدول العربية، التي كشف عنها المبعوث الامريكي مارتن انديك، وقال انها ستطرح على طاولة المفاوضات بموازاة قضية تعويض اللاجئين الفلسطينيين، جدلاً إسرائيلياً حتى قبل ان تحظى بتعقيب الجانب الفلسطيني.

صحيفة "يديعوت احرونوت" التي تناولت الموضوع في تقرير نشرته في موقعها على الشبكة، يوم السبت ٢/١، اوردت على لسان د. يهودا شنهاف صاحب مؤلف "اليهود العرب" واستاذ العلوم الاجتماعية في جامعة تل ابيب قوله، "ان الفكرة لا تتماشى مع الحلم الصهيوني الذي يرى ان اليهود قدموا الى البلاد من منطلقات صهيونية نقية".

ويرى د.شنهاف ان طرح الموضوع في هذا التوقيت وربطه باتفاق السلام مع الفلسطينيين، يهدف الى وضع دواليب في عجلة عملية السلام وفرملة حقوق الفلسطينيين في العودة والملكية. وهو يرى ان هناك يهودا هاجروا من الدول العربية طوعا وهناك من طردوا، مشيرا الى امكانية مقاضاة الدول العربية التي طردتهم مثلما حدث مع دول اوروبية دون ربط ذلك بالقضية الفلسطينية وبحق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

واشار د. شنهاف في هذا السياق، الى القانون الذي سنته الكنيست بشكل شبه سري، قبل ثلاث سنوات والذي يحدد انه في أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين، يجب اعتبار يهود الدول العربية لاجئين هربوا من هذه الدول لعدم وجود خيار اخر امامهم.

**عرب ٤٨، ٢٠١٤/٢/١**

## ٢٢. ارتفاع معدل تجنيد الفتيات المتدينات في الجيش الإسرائيلي

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن ارتفاع حاد طرأ على معدل تجنيد الفتيات المتدينات في الجيش الإسرائيلي.

**عرب ٤٨، ٢٠١٤/٢/١**

## ٢٣. يديعوت أحرونوت: السيسي أفضل من مبارك

القدس المحتلة – الوكالات: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، يوم السبت ٢/١، إن "إسرائيل" تتابع باهتمام التطورات في مصر.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر يوم الجمعة ١/٣١، إن خبراء محليون يرصدون تعاونا استراتيجيا وثيقا لم يكن موجودا في فترة مبارك وفي سنة ولاية مرسي. فالمبعوثون يهبطون سرا في القاهرة ويحملون من الطائرة مباشرة إلى مقر الاستخبارات لتأدية التقارير والاطلاع على آخر الأحداث ولتقدير الوضع.

وأشارت الصحيفة في مقال بقلم سمدار بيري في الصعيد الرسمي ما زال السيسي يتكتم على العلاقات لأنه لا يوجد سفير مصري في القدس المحتلة منذ ثلاث سنوات "بسبب الرأي العام المعادي لإسرائيل"، يبين محلل كبير. وقالت الصحيفة الإسرائيلية: لا يبدو أن الوضع سيتحسن في المستقبل القريب. "انتبهوا إلى تغيير محدد جدا"، ينبه صحفي قديم من القاهرة.

**الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٢٤. تقرير: خلافات عاصفة داخل الحكومة الإسرائيلية تضعف نتنياهو

رام الله – عبدالله ريان: بدأ الارتباك يظهر جلياً في الساحة الإسرائيلية التي يتخبط رئيس حكومتها ووزراؤه ومسؤولو الأحزاب الرئيسية فيها بتصريحاتهم ومواقفهم المتناقضة، بما ينعكس سلباً على السياسة الإسرائيلية الخارجية والصورة العامة لـ"إسرائيل" أمام المجتمع الدولي، الذي تهتز أمامه الرواية الإسرائيلية أكثر فأكثر

يوماً بعد يوم، ويتبع ذلك فشلاً تلو الفشل يسقط فيه نتنياهو لصالح الجانب الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة التي تسبق نهاية المسار في أبريل المقبل خاتمة الشهور التسعة.

ويرى مراقبون في خلاف نتنياهو ووزيره نفتالي بينيت، الذي يشغل منصب نائب رئيس وزراء "إسرائيل" بالإضافة إلى تصاعد حدة الأزمة في الحكومة بين حزب البيت اليهودي وحزب الليكود، دليلاً على الهزيمة الإسرائيلية الداخلية التي لحقت بحكومة اليمين المتطرف خلال العملية التفاوضية الآن والجهود الدبلوماسية الفلسطينية التي سبقتها، ومؤشر آخر على خسارة "إسرائيل" المرتقبة في نهاية هذه الجولة الحالية من صراع المفاوضات.

**تكتيك فاشل**

حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي تخفيف حدة السخط الدولي جراء مواقفه المتعنتة بإلقاء جانب من هذا الحمل الثقيل على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فحدث الصحافيين بنية التكتيك والمراوغة – بأن المستوطنين يمكن أن يعيشوا تحت ظل الدولة الفلسطينية، قاصداً بذلك ضرب الموقف الفلسطيني الرافض للاعتراف بيهودية "إسرائيل".. كما يشترط نتنياهو ويمينه المتطرف، إلا أن نائبه نفتالي بينيت ووكيل وزارة الخارجية الإسرائيلية المتشدد زئيف ايلكين ونواب أربعة وزراء آخرين ومن وراءهم المستوطنون لم ينتظروا رد أبو مازن، مسارعين إلا رفض الفكرة وإنكار هذا الحديث على نتنياهو.

**خلاف الإسرائيليين**

في حين لم يتقبل مكتب نتنياهو هذا التضارب وأكدت مصادر في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه سوف يستدعي وزير الاقتصاد زعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينت، لتوبيخه على التصريحات التي صدرت عنه بحق رئيس وزراء "إسرائيل" وفقاً لصحيفة "معاريف". وصرح مصدر في ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية بشكل غاضب إنه ما من أحد يجبر نواب الوزراء الأربعة الذين خالفوا نتنياهو، داني دانون واوفير اكونيس وزئيف ايلكين وتسيبي حطوبيلي، على البقاء في مناصبهم بالقوة وبإمكانهم التنحي بأي لحظة، وأضاف المصدر أن أمام الوزير نفتالي بينت أيضاً خياراً للانسحاب من الحكومة، مضيفاً: "ضرره أكثر من فائدته".

ومن جهته حاول حزب "البيت اليهودي"، الذي يتزعمه بينت، التخفيف من غضب نتنياهو وديوان رئاسة الحكومة مرحبا باستدعاء زعيم الحزب نفتالي بينت للتخفيف من حدة الأزمة، التي بدأت تظهر بين حزب "البيت اليهودي" وحزب "الليكود" في الحكومة.

**تراجع قوة "إسرائيل"**

وفي ذات السياق أوضحت الكاتبة السياسية سهير جميل لـ"البيان" أن الأزمة بين رئيس الحكومة نتنياهو وشريكه في الائتلاف البيت اليهودي ما زالت تتطور، مضيفة أن إسرائيل تشهد تراجعاً لم تعرفه من قبل، فلم يكن موقفها ضعيف إلى هذا الحد سابقاً لا في سلم ولا في حرب، إذ يُطبق عليها التقدم الفلسطيني من جهة، وقليل من المقاطعة الاقتصادية التي ظهر تأثيرها في مجمل الاقتصاد ما أثار سخط الكثيرين داخل المجتمع الإسرائيلي من جهة اخرى، فيما ينتظرها كثير من المقاطعة اذا ما توقفت عجلة المفاوضات دون حل، وهذا التهديد يربك الساحة الإسرائيلية ويعزز الخلاف في المجتمع الإسرائيلي.

**البيان، دبي، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٢٥. إجلاء ٤٥٠ حالة مرضية من مخيم اليرموك وتوزيع مساعدات غذائية على المحاصرين

دمشق – الوكالات: قالت مصادر مطلعة إن عمليات إدخال مساعدات غذائية جديدة إلى مخيم اليرموك مستمرة حيث تم لغاية صباح امس توزيع أكثر من ٢٥٠٠ سلة غذائية وإخراج نحو ٤٥٠ حالة مرضية.

ولفت مسؤول الخدمات الطبية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة – د. ماهر شيخة إلى أنه تم حتى يوم امس إخراج نحو ٤٥٠ حالة مرضية من يوم الخميس الماضي أغلبها عبارة عن يرقان وجفاف لدى الأطفال نتيجة سوء التغذية والامتصاص والتلوث الموجود داخل المخيم، مبينا أن الحكومة السورية وفرت جميع الاحتياجات اللازمة لتسهيل عملية إخلاء الحالات الإنسانية وتقديم الخدمات الطبية والإسعافات الأولية وإرسال الحالات الحرجة إلى المشافي في دمشق. ويوجد بداخل مخيم اليرموك أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني محاصر وحوالي ١٠ آلاف نازح من المناطق المحيطة به نتيجة الاشتباكات بين الجيشين السوري ومقاتلي المعارضة المسلحة.

وكان قيادي فلسطيني قد أكد في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء (شينخوا) بدمشق بداية الشهر الماضي أن حوالي ٣٦ شخصا ماتوا نتيجة الجوع الناجم عن الحصار، وان هناك حوالي ٦٠٠ شخص بحاجة إلى علاج سريع. وتمكنت منظمات دولية وهيئات إغاثة، مطلع الأسبوع الماضي، من إدخال كمية من المساعدات الإنسانية إلى مخيم اليرموك بدمشق، وذلك بعد عدة محاولات فاشلة لإدخال مساعدات في الفترة الأخيرة، جراء إطلاق نار تبادلت أطراف النزاع الاتهامات بشأنه، إلا أن نشطاء قالوا إن تلك الكمية من المساعدات قليلة للغاية بالنظر لعدد المحاصرين في المخيم،

وتلا ذلك إعلان منظمة (أونروا) يوم الأحد الماضي، أن نقاط تفتيش حكومية عرقلت عملها في إيصال مساعدات إلى المخيم، رغم تأكيد السلطات أنها ستسمح بتوزيع المساعدات.

**الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٢٦. ناشطون يصرون على البقاء في "عين حجلة" والاحتلال يحاصرها تمهيداً لاقتحامها وإخلائها

معا، والوكالات: واصل قرابة ٢٠٠ ناشط فلسطيني وأجنبي التواجد في قرية "عين حجلة" في منطقة الأغوار والتي دخلوها أول من امس بالرغم من تواجد معسكر لقوات الاحتلال ومستوطنة إسرائيلية. فقد فرضت قوات الاحتلال حصاراً محكماً على قرية "عين حجلة" التي أقامها ناشطون فلسطينيون على أراضي الكنيسة التابعة لدير حجلة في الأغوار الفلسطينية.

وقال شهود عيان ان المئات من جنود الاحتلال والآليات العسكرية فرضت حصارا عسكريا على القرية تحضيرا لاقتحامها، موضحين ان الجنود يتقدمون باتجاه القرية ويطلقون العشرات من قنابل الصوت والإضاءة.

وأضاف الشهود ان القرية محاصرة من كافة الاتجاهات لكن التقدم من ناحية شارع ٩٠ حيث يبتعد الجيش عن القرية نحو ٤٠٠ متر، وسط تحشيد مكثف للقوات التي تزداد من ساعة لأُخرى. وأكدت مصادر من داخل القرية، ان جنود الاحتلال اعتقلوا تسعة شبان واحتجزوا آخرين خرجوا من داخل القرية للتزود ببعض الحاجيات الضرورية.

وقالت الناشطة والمنسقة الإعلامية للحملة دينا الزير لـ "معا" ان الهدف من الحملة هو التواجد في قرية كنعانية يعود تاريخها الى مئات السنين مملوكة لكنيسة الأرثوذكس فيها العديد من المنازل والبنية التحتية

ومهجورة بسبب ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته بتفريغ المنطقة من ساكنيها. وأضافت الزير "ان القضية مرتبطة ارتباطاً كلياً بقضية دعم الأغوار والمخططات الإسرائيلية للاستيلاء عليه، كما أن رسالتنا هي رفض مخطط اتفاق الإطار الذي يلوح به جون كيري وزير الخارجية الأميركي بشكله الحالي".

**الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٢٧. أربعة شهداء جدد في مخيم اليرموك

وكالات: قالت صفحة (حراس المخيمات) الصفحة الرسمية للجان الشعبية الفلسطينية في سورية إن أربعة شهداء قضوا في مخيم اليرموك، امس. وقالت الصفحة إن الشهداء هم: المسن "عمر ابو حيط" والمسنة "أمونة عيسى سعود" والطفل "حمزة الطباع" و"أحمد عطا الصالح" – ابوخالد (٧٥ عاما) من منطقة شارع العروبة. وأضافت الصفحة إن هؤلاء الشهداء قضوا نتيجة إصابتهم بأمراض من جراء نقص المواد الغذائية ونقص الرعاية الطبية.

**الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٢٨. مقتل شاب سقط داخل نفق في الحدود بين مصر وغزة

لقي شابٌ، في ساعة متأخرة من مساء السبت، مصرعه جراء سقوطه داخل أحد الأنفاق التجارية المنتشرة على طول الحدود المصرية، التي يقوم الجيش المصري مؤخرا بحملة كبيرة لهدمها بشكل كامل. وأفادت مصادر أمنية، بأن الشاب صبحي السوسو (٢٠ عاما) من سكان مخيم المغازي وسط قطاع غزة، سقط عن علو ٣٢ مترا، داخل نفق قبالة بوابة صلاح الدين، يعود لمواطن من عائلة قشطة. وأوضحت المصادر أن الشاب السوسو وصل إلى مستشفى أبو يوسف النجار نحو الساعة العاشرة والنصف مساء، في حالة خطرة، حيث حاول الأطباء إنقاذ حياته إلا أنه توفي بعد نحو ساعة.

**فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٢/١**

### ٢٩. إنجاز ١٥% من مدينة الشيخ حمد السكنية في غزة المشروع يضم ٢٥٠٠ شقة سكنية

غزة – الأناضول: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان، في الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة يوسف الغريز، أن نسبة البناء في مشروع "مدينة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني"، بغزة وصلت إلى قرابة ١٥%. وقال خلال تفقده برفقة وفد من اللجنة القطرية لإعمار غزة، واتحاد المقاولين الفلسطينيين، سير العمل في المشروع السكني، إن منع إسرائيل إدخال مواد البناء للقطاع، هو المعوق الأساسي لتنفيذ مشاريع الإعمار. بدوره، قال مدير المكتب الفني للجنة القطرية لإعمار غزة، "البناء بالمدينة يسير بشكلٍ جيد وسريع وبجودةٍ عالية، وعبر ثلاث مراحل، تم البدء بالأولى في ١١ ديسمبر من العام الماضي، وبعد أربعة أشهر سيتم البدء بالمرحلة الثانية". وأضاف :"المدة المقررة لتسليم المدينة تبلغ ١٥ شهرًا، ولكن بهذه السرعة نتوقع التسليم بغضون ١٢ شهرًا".

وأشار إلى أن المرحلة الأولى تشمل تشييد البنية التحتية، والمباني المرافقة، والحدائق والمساحات الخضراء، والمساجد والمدارس ورياض الأطفال، والمستوصفين الطبيين، ومركز تجاري وسوق ومواقف السيارات. وبين أن مشروع الشيخ حمد السكني، يضم ٢٥٠٠ شقة سكينة، ستكون للمحتاجين ممن اختيروا بالقرعة التي جرت بشكلٍ إلكتروني وعلني.

**الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٣٠. قوات الاحتلال تقتحم نابلس.. ومواجهات في بيتا وحوارة

توغلت قوات الاحتلال الليلة الماضية وفجر الأحد (٢-٢) في عدد من أحياء ومناطق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، بينما اندلعت مواجهات ليلية في بلدتي حوارة وبيتا جنوب المدينة. وأفاد مراسلنا بأن قوات الاحتلال تواجدت في كروم عاشور ورأس العين غرب نابلس، وشرعت بتصوير عدد من الأحياء والشوارع. كما اندلعت مواجهات في قرية بيتا لدى اقتحام قوات الاحتلال البلدة، حيث أشعل الشبان الإطارات المطاطية وألقوا الحجارة باتجاه الجيبات العسكرية، بينما ردت قوات الاحتلال بإطلاق القنابل الصوتية وقنابل الغاز باتجاههم.

وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال أجبروا أصحاب المحال التجارية على إغلاق محالهم في بيتا وحوارة، حيث اعتدى جنود الاحتلال على صاحب أحد المحال عندما تأخر بإغلاق محله بالضرب المبرح. وتشهد مدينة نابلس اقتحامات يومية لقوات الاحتلال، تقوم خلالها بتصوير عدد من المناطق في إطار تدريبات عسكرية لجنود الاحتلال، إضافة لشن حملات اعتقال في صفوف المواطنين.

**المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٢/١**

### ٣١. شفاعمرو تتظاهر ضد نقل شبانها السجناء في قضية الإرهابي زاده إلى النقب

أكد رئيس بلدية شفاعمرو المربي أمين عنبتاوي، السبت، أن بلدية شفاعمرو "لن تهدأ ولن تستكين حتى تغير سلطة السجون قرارها الجائر بنقل شبابنا السجناء في قضية الإرهابي نتان زاده إلى سجن النقب وتعيدهم إلى أقرب سجن في الشمال". وأضاف في تصريحات صحافية خلال التظاهرة التي نظمتها اللجنة الشعبية في باحة البلدية صباح السبت احتجاجاً على نقل الشباب إلى سجن يبعد مئات الكيلومترات عن عائلاتهم أن "معركتنا شعبية ورسمية، وشخصياً وعلى الصعيد الرسمي أتابع هذا الملف منذ اليوم الأول لتسلمي الرئاسة، وأجري الاتصالات مع جميع القنوات الرسمية، وبعثت برسائل إلى سلطة السجون ومسؤولين آخرين مطالبين بإعادة الشباب إلى أقرب سجن ممكن حتى نخفف من معاناة العائلات والزوجات والأبناء المتواصلة منذ ثماني سنوات ".

وشدد على أن البلدية ستؤكد في كل مناسبة واجبها تجاه أبناء المدينة ودعم الشباب وعائلاتهم معنوياً ومادياً. وثمّن عنبتاوي العمل الذي تقوم به اللجنة الشعبية في متابعة ملف الشباب، وأضاف: "نشارك اليوم في الوقفة لنعبر عن استيائنا وتذمرنا وامتعاضنا من قرار سلطة السجون بنقل شبابنا إلى سجن النقب، ولنؤكد أن القرار جائر".

**عرب ٤٨، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٣٢. أسرى "نفحة" يهددون بإضراب عن الطعام لتحقيق مطالبهم

رام الله: هدد الأسرى في سجن "نفحة" الاحتلالي بأنهم سيشرعون بخطوات احتجاجية قد ترتقي لمستوى الإضراب عن الطعام، في نيسان القادم، إذا لم يتم حل القضايا وتنفيذ المستحقات التي حصلوا عليها بعد الإضراب الأخير، في نيسان ٢٠١٢. ونقل محامي نادي الأسير - الذي زار الأسرى في سجن "نفحة" - عن الأسرى قولهم، إنهم في حالة ترقّب، فقد أعطوا مصلحة السجون في الشهر الماضي، فرصة للرد على

مطالبهم، خلال الفترة القادمة، وأضافوا، إنهم سيشرعون بخطوات احتجاجية في بداية شهر نيسان القادم، إذا لم تتم الاستجابة لتلك المطالب. وأوضح الأسرى للمحامي أن مطالب الأسرى تتمثل في تقديم الخدمات الطبية بشكل مهني وسريع لجميع الأسرى في السجون، وخاصة للأسرى المرضى المتواجدين في "عيادة سجن الرملة"، وزيارة أهالي أسرى غزة وبشكل منتظم مرة كل أسبوعين.

**الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٣٣. نشطاء ينتهون من التجهيز لإقامة قرية "العودة" على حدود بيسان

قام مجموعة من النشطاء بعد غروب السبت (١-٢)، بالتجهيز لإقامة قرية لتثبيت فلسطينية الأرض في منطقة الأغوار وعلى بعد ٣٠٠ متر من الحاجز العسكري الموصل إلى مدينة بيسان في أقصى شمال الأغوار الفلسطينية تحت اسم (قرية العودة).

وقال نشطاء شبابيون في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه: "إنهم وصلوا المنطقة ليلاً وباشروا العمل بأقصى سرعة، ليفرضوا قريتهم كأمر واقع قبل بزوغ فجر غد الأحد، ليؤكدوا على فلسطينية الأغوار، ورفضاً لكل مشاريع تأجيرها أو ضمها"، مؤكدين: "أن نهر الأردن هو حدود فلسطينية أردنية، ولا يمكن القبول بأي تواجد صهيوني عليه، كما لا يمكن القبول بأي تواجد دولي بديل عن السيادة الفلسطينية على طول الحدود والمعابر".

وأوضحوا: "أسمينا القرية باسم العودة تأكيداً على حق العودة للشعب الفلسطيني، باعتباره حقا مقدساً لا يمكن التنازل عنه، وهو يعني فقط العودة للديار الأولى والتعويض عن المعاناة، وهي رسالة لكيري بأن شعبنا يرفض مقترحاته التصفوية ورسالة لنتنياهو وحكام بني صهيون بأن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يقبل بالاعتراف بيهودية دولة الاحتلال"، مضيفين: "لأن من شأن ذلك، تثبيت الرواية الصهيونية الكاذبة، حول حقوق اليهود بفلسطين، ولأن ذلك أيضا يعني تصفية حق العودة والإضرار بمصالح الفلسطينيين الصامدين على أرض الآباء والأجداد على الأرض التي احتلت عام ١٩٤٨". ودعوا كل فصائل العمل الوطني ونشطاء المقاومة الشعبية لبناء ألف قرية فلسطينية جديدة على تخوم المستوطنات وفي الأراضي المهددة بالمصادرة لإرباك جيش الاحتلال وإرهاقه.

**المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٢/١**

## ٣٤. جمعية "حسام" الفلسطينية تنتقد قانون إسرائيلي بالتغذية القسرية للأسرى المضربين

غزة: وصفت جمعية الأسرى والمحررين "حسام" مشروع قانون التغذية القسرية للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام الذي تعكف الحكومة الاسرائيلية على إقراره بأنه "بمثابة قرار إعدام للأسرى الفلسطينيين الذين يحتجون بأمعائهم الخاوية ضد قرارات مصلحة السجون وإجراءاتها القمعية المتبعة في حقهم". واعتبرت في بيان أن "إطعام الأسير المضرب عن الطعام قسراً بأي وسيلة كانت إهانة لكرامته وحقوقه الأساسية، ويشكل انتهاكاً أخلاقياً وسوء معاملة ومخالفة للأعراف والمعايير الأخلاقية المهنية".

**الحياة، لندن، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٣٥. مُخطَّط تهويد الجليل يهدف لترجيح كفة اليهود

حيفا – حسن مواسي: ذكر مدير عام المركز العربي للتخطيط البديل رجا خوري أن "الإعلام العبري كَشَف مؤخَّراً عن مبادرة جديدة اقترحَتها الحكومة الإسرائيلية لتجديد مُخطَّط تهويد الجليل لتهويد المنطقة في شمال فلسطين المحتلة، بما في ذلك المدينة المختلطة عكا، وسائر بلدات الجليل وعلى رأسها توسيع بلدة كرمئيل اليهودية على حساب القرى العربية المجاورة، وفرض مستوطنات في منطقة البطوف، وقريباً من منطقة الناصرة وشفا عمرو، أي أنه وباختصار، قرب كُلّ بقعةٍ عربية، سيسعى المخطَّط لفرض مواطنين يهود يحيطون البلدات العربية كأخطبوط"، بغية تغيير الميزان الديموغرافي فيه، إذ أنه يميل لصالح العرب، سعياً الى تحقيق غالبية يهودية تسيطر على الأراضي اعتماداً على الخارطة الهيكلية القُطرية.

ومن جهتها ذكرت المهندسة عناية بنا جريس أن خطة "المناطر" وُضعت في ثمانينات القرن المنصرم، لخلق توازن ديموغرافي مع الفلسطينيين في الجليل البالغ عددهم ٧٠٠ ألف نسمة، في حين يصل عدد اليهود في الجليل نحو ٦٣٠ ألفاً.

وأكَّدت بنّا أن "إسرائيل" عمدت خلال السنوات العشر التي تلَت النكبة إلى مصادرة نحو مليون دونم وإقامة نحو ١٠٤ بلدات يهودية في الجليل من دون أن تُقام حتى اليوم أي بلدة عربية، وواصلت سياسة مصادرة ملكية الأراضي وتحويلها لنفوذ المجالس اليهودية، إذ تقلَّصت ملكية الفلسطينيين في الداخل للأراضي ومسطحات البلدات العربية لتقتصر على ٣,٤% من مساحة الدولة بحدود ١٩٦٧ مع أنَّ تعدادهم من السكان يصل إلى ١٨%.

**المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٣٦. بدو "أم الجمال" قرب نهر الأردن صامدون بالرغم من هدم مضاربهم

المالح (الضفة الغربية) – رويترز: يخوض بدو منطقة المالح على بعد كيلومترات من نهر الأردن، معركة صمود وبقاء بعد أن هدمت السلطات الإسرائيلية مساكنهم، فقرروا أن يعيدوا بناءها. وأوضح أحد الشباب أن جرافتين إسرائيليتين ترافقهما قوات من الجيش هدمت مضارب تؤوي ١٣ عائلة وحظائر للأغنام، بحجة أن هناك أوامر هدم صدرت بحقها.

وفي السياق ذاته، كان بيان للأمم المتحدة ذكر أن "إسرائيل" هدمت نحو ١٠٠ منشأة سكنية منذ بداية العام الحالي في القدس والمناطق ج من الضفة الغربية كانت تؤوي ١٨٠ شخصاً، بينهم ١٠٠ طفل.

**الحياة، لندن، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٣٧. تقرير: تسارع وتيرة التهويد في القدس والضفة في كانون الثاني المنصرم

رام الله: أكدت النشرة الشهرية الصادرة عن مركز معلومات الجدار والاستيطان لشهر (كانون الثاني ٢٠١٤) انها رصدت (٩٠) اعتداء جديدا نفذتها قوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه استهدفت على وجه الخصوص مدينة القدس، من خلال فرض وقائع على الارض عبر العديد من المخططات والمشاريع الاستيطانية التهويدية الهادفة لإنهاء الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة. كما أكد التقرير تسارع وتيرة الاستيطان خلال كانون الثاني مستهدفةً القدس، من خلال الاعلان عن الموافقة والبدء ببناء (٢٦٩٤) وحدة استيطانية. كما هدمت قوات الاحتلال (٨١) منزلا ومنشأة في الضفة الغربية. اما عن اخطارات الهدم فقد وصل عددها الى (٤٥) اخطاراً.

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٣٨. استطلاع للرأي يظهر أن آمال السلام تتضاءل على مدى ٢٠ عاماً

(أ ف ب): أظهر استطلاع جديد أجراه "معهد زغبي للأبحاث" أن الأمل في نجاح عملية السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين قد تبخر خلال العقدين الماضيين منذ توقيع اتفاق أوسلو. وكشف الاستطلاع أنه بعد عشرين عاماً فإن ١٨% من الفلسطينيين و١٩% من الإسرائيليين فقط يعتبرون أوسلو تطوراً إيجابياً في تاريخ علاقاتهما. ويعتقد كل طرف أن الآخر غير ملتزم بالسلام. كما أن نحو ثلث الفلسطينيين والإسرائيليين فقط يعتبرون حل الدولتين ممكناً، رغم أن ٧٤% من الإسرائيليين و٤٧% من الفلسطينيين يتفقون على أنه النتيجة التي يرغبون بها.

**الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٣٩. ٢٥ عائلة فلسطينية نازحة من سورية تنتقل إلى مركز سكني في محاذاة مخيم عين الحلوة

بيروت: استكمل برنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP) في لبنان مشروعه الانمائي في إطار "تحسين الظروف الحياتية في التجمعات الفلسطينية"، للتخفيف من الواقع الحياتي الصعب في التجمعات، عبر إشراك اللجان المحلية والشعبية والبلديات المعنية. وانتقلت أول من أمس ٢٥ عائلة فلسطينية نازحة من سورية إلى مركز سكني في مجمع بدر (تجمّع السكة) في المنطقة المحاذية لمخيّم عين الحلوة في صيدا (الجنوب) من أصل أكثر من ٦٠ عائلة تعيش في خيم، بدعم من الحكومة الالمانية. ويعمل برنامج الامم المتحدة على تأمين "مأوى أفضل للعائلات الفلسطينية كحل موقت لحين عودتهم إلى ديارهم والتخفيف من التداعيات السلبية للخيم على الواقع البيئي والاجتماعي لتجمع السِّكة، من خلال إعادة تأهيل وتجهيز غرف في مجمَّع بدر الموجود أصلاً في المخيم وتحسين ظروف المأوى لأكثر من ١٣٥٠٠٠ لاجئ مقيم في التجمعات الفلسطينية الـ٤٢ في لبنان".

**الحياة، لندن، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٤٠. مؤسسة "شاهد" الحقوقية تجول على مدارس "الأونروا" في منطقة صور جنوبي لبنان

جال وفد من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" على بعض مدارس "الأونروا" في منطقة صور جنوبي لبنان بهدف بناء جسر من التعاون والتنسيق بين المدارس والثانويات، و"شاهد". وقد التقى الوفد خلال جولته مدراء المدارس، واستمع الى المصاعب التي تواجه العملية التربوية، في ظل ازدياد عدد الطلاب الفلسطينيين المهجرين من مخيمات سورية، والاحتياجات التعليمية الملحة. كما ناقش سبل التعاون في المجال الحقوقي مع برلمان حقوق الإنسان داخل المدارس والتنسيق لإقامة نشاطات تهدف الى ترسيخ الوعي الحقوقي والإنساني لدى الطلاب الفلسطينيين.

**المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٤١. وزارة الصحة في قطاع غزة: ٦ شهداء و٤١ إصابة حصيلة الاعتداءات الإسرائيلية خلال شهر

رام الله – أحمد رمضان: أعلنت وزارة الصحة في الحكومة المقالة في غزة أن حصيلة الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة خلال شهر كانون الثاني الفائت بلغت ٦ شهداء و٤١ إصابة تراوح بين خفيفة

ومتوسطة وخطيرة. وقال الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة إن "من بين الشهداء والإصابات التي وصلت الى المستشفيات عدداً كبيراً من الأطفال وهو ما يؤكد استهداف قوات الاحتلال المدنيين العزل".

**المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٤٢. مصر تطالب بإنقاذ مخيم اليرموك وإخراجه من الصراع

القاهرة: طالب وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، أمس، جميع الأطراف المعنية بتسهيل دخول المعونات الإغاثية والإنسانية إلى مخيم اليرموك جنوبي العاصمة السورية دمشق، الذي يقطنه مئات الآلاف من السوريين والفلسطينيين، في ضوء المعلومات عن وفاة العشرات جوعاً داخل المخيم، كما طالب بإخراج المخيم من معادلة الصراع السياسي والعسكري، ودعا للنظر بشكل عاجل إلى الحالة الإنسانية الخطرة التي تمثلها التطورات داخله.

وقال فهمي "إن إنقاذ المدنيين المقيمين داخل المخيم عبر إدخال المساعدات سيساهم في إجراءات بناء الثقة المطلوبة لإشعار السوريين بأن العملية السياسية من شأنها أن تأتي بفوائد ملموسة عليهم، ما سيكون له أثر إيجابي في جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سوريا".

**الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٤٣. "أنصار بيت المقدس" تعلن مسؤوليتها عن قصف إيلات بصاروخين من سيناء

القاهرة – الشرق الأوسط: أعلنت جماعة «أنصار بيت المقدس»، مسؤوليتها عن هجوم صاروخي شنته على مدينة إيلات الساحلية في جنوب إسرائيل. وقالت الجماعة التي تتخذ من سيناء مركزا لعملياتها في بيان لها أمس إن "عناصرها أطلقت صاروخين من طراز (غراد) على إيلات انتقاما من هجمات إسرائيل على قطاع غزة".

**الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٤٤. الملتقى الشعبي يؤكد تمسكه بحق العودة وعدم التفريط بمصالح الشعبين الفلسطيني والأردني

عمان: أقامت القوى السياسية والفعاليات الشعبية بعد، عصر امس، ملتقى شعبيا في الساحة المجاورة لفندق الريجنسي، للدفاع عن الأردن وفلسطين ورفضاً للحلّ النهائي للقضية الفلسطينية الذي يطرحه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وشارك في الملتقى شخصيات وطنية وعشائرية وحزبية كانت عقدت سلسلة من اللقاءات والاجتماعات التحضيرية توافقت خلالها على ضرورة مواجهة مشروع كيري في المنطقة والتحذير من مخاطرة على الأردن وفلسطين من خلال اقامة عدة فعاليات شعبية تبدأ بالملتقى الشعبي.

وقال أمين سر الملتقى سالم الفلاحات في كلمته إن الملتقى ليس للون سياسي محدد، بل هنا الأردنيون جميعا لمواجهة مخطط كيري، ورفضا للتوطين فيما اكد القائمون على الملتقى في بيانهم على التمسك بعروبة فلسطين – أرضا وسماء وهواء وماء.

ووزع على الحضور بيان قال المشاركون فيه إن "الاعلان عن يهودية الدولة وتبادل الاراضي وتدويل القدس والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية وتكريس توطين اللاجئين خارج ديارهم وحرمانهم من حق العودة الى

وطنهم والحصول على مباركة فلسطينية واردنية وعربية رسمية لشرعنة الاحتلال هو اخطر من الاحتلال نفسه".

وشددوا "على حق جميع ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في استعادة كامل حقوقهم المشروعة غير القابلة للتصرف في فلسطين وتأمين عودة شعبها الى دياره وممتلكاته التي لا تقبل المساومة ولا يقبل عنها تعويض" و"تمسك الشعب العربي الاردني بدعم جميع حقوق الشعب العربي الفلسطيني في النضال والجهاد من اجل تحرير فلسطين ورفض وادانة اية اجراءات وخطط مشبوهة تستهدف مصالح الشعبين الاردني والفلسطيني".

**الدستور، عمان، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٤٥. الأردن: "الوسط الإسلامي" يدعو الحكومة لكشف معلومات وأفكار كيري أمام الرأي العام

عمان: دعا حزب الوسط الاسلامي الحكومة الى كشف كافة المعلومات والافكار التي عرضها وزير الخارجية الامريكي جون كيري والاطراف الاخرى أمام الرأي العام.

واشار الحزب في بيان اصدره امس وحصلت "الدستور" على نسخة منه الى ان تمرير أيه تسويات في هذه المرحلة التي يتعرض فيها عالمنا العربي "لازمات داخلية ومؤامرات خارجية سيصب في مصلحة دولة الكيان الصهيوني وان توقيت اصدار تعليمات بصرف جوازات مؤقتة لغايات انسانية أو استثمارية او منح ابناء الاردنيات المتزوجات من أجانب الحقوق المدنية يثير قلق الاردنيين ومخاوفهم من أن تكون هذه القرارات استحقاقات تمهيدية تدفع سلفاً لعملية التسوية ومخرجاتها المتوقعة".

ورفض الحزب رفضاً قاطعاً أي مساس بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان تمرير أيه تسويات في هذه المرحلة، سيصب في مصلحة الكيان الصهيوني، وأن أي اتفاق بين الفلسطينيين والاحتلال سيكون بمثابة "صك اذعان" للشروط الإسرائيلية وتصفية للقضية الفلسطينية وتهديد مباشر للدولة الاردنية والأمة العربية والاسلامية.

**الدستور، عمان، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٤٦. تونس: وقفة تطالب بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني

الوكالات: نظم عدد من الأحزاب والجمعيات ذات التوجه القومي، اليوم السبت، وقفة احتجاجية بشارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة تونس، للتنديد بعدم تضمين الدستور الجديد مادة تجرم التطبيع مع "الكيان الصهيوني" (إسرائيل).

ورددوا هتافات منها: "من دون عدالة اجتماعية ومناهضة الصهيونية ثورتنا تصبح أمريكية"، و"أنا ضد الصهيونية فهي حركة إرهابية"، فيما قام عدد من المتظاهرين بإحراق علم إسرائيل.

وعلى هامش مشاركته في الوقفة، قال أحمد الكحلاوي، رئيس الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع والصهيونية، إن وقفة اليوم يراد من خلالها إرسال رسالة مضمونها ضرورة تجريم التطبيع وإدانة صريحة للمجلس الوطني التأسيسي الذي (صاغ الدستور الجديد) رفض تجريم التطبيع وحذف المادة المتعلقة بذلك في الدستور الجديد.

**الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٤٧. الحياة الجديدة: القرضاوي يقول إن فتواه بتحريم زيارة القدس اجتهاد قابل للصواب والخطأ

رام الله – وفا: أفادت مصادر مطلعة بأن الشيخ يوسف القرضاوي أبدى استعدادا لدراسة فتواه المثيرة للجدل حول تحريمه زيارة القدس والأراضي الفلسطينية، قائلا: "إن هذه الفتوى كانت اجتهادا قابلا للصواب والخطأ، وإن الأمر قابل للبحث والمراجعة".

جاء ذلك خلال زيارة وفد فلسطيني برئاسة الشيخ عكرمة صبري إلى الدوحة ولقائه القرضاوي بحضور مسؤول قطري.

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٤٨. وزير الخارجية الليبي ينتقد استمرار الاستيطان.. ويطالب إشراك الجامعة العربية في المفاوضات

القدس المحتلة – ميونيخ – الحياة الجديدة – وكالات: انتقد وزير الخارجية الليبي محمد عبد العزيز، أمام وزير العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني، استمرار البناء في المستوطنات، مؤكدا ،خلال مشاركته في مؤتمر الأمن في ميونيخ، على ضرورة إشراك جامعة الدول العربية في المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية.

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٤٩. روسيا تجدد استعدادها للمساعدة في تحريك المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

وكالات: أكد وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، استعداد بلاده لتقديم المساعدة الضرورية لتحريك المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. ونقل بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية، عن لافروف تأكيده، خلال لقائه رئيس مجلس الأمن القومي في إسرائيل، يوسف كوهين، على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، استعداد روسيا إلى جانب غيرها من الرباعية الدولية، لتقديم المساندة الضرورة لتحريك المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وبحث الجانبان الملفات الرئيسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع تركيز الاهتمام على الوضع في سوريا وحولها.

كما ناقشا ملف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وغيرها من المشاكل الدولية والإقليمية، بينها الملف النووي الإيراني، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

**الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٢/٢**

### ٥٠. أشتون: دعم أوروبي غير مسبوق للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إذا توصلا لاتفاق

ميونخ – "وفا": قالت الممثلة العليا للشؤون الخارجية والأمن للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، إن الاتحاد الأوروبي واللجنة الرباعية الدولية سيقدمون دعما غير مسبوق للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إذا ما توصلا إلى اتفاق.

وأضافت أشتون في تصريح صحافي عقب اجتماع اللجنة الرباعية الدولية في مدينة ميونخ الألمانية مساء امس، إن أعضاء "الرباعية" ملتزمون جداً بعملهم، وهم يبذلون جهوداً هائلة، وإن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وفريقه يحاولون جمع الفلسطينيين والإسرائيليين للوصول إلى اتفاق.

وثمنت جهود الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والتزامهما الذي قدماه للعملية السلمية، كما ثمنت جهود عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ووزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني على العمل الذي يقومان به لدفع العملية السلمية.

وتابعت، ركزنا على ضرورة دعم العملية السلمية وأهمية أن تنجح، مشيرة إلى أن الرباعية ستواصل العمل وتقديم الدعم لضمان الوصول إلى اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين، معربة عن اعتقادها بان الطرفين سيصلان إلى اتفاق، ولكن المهم دعم هذا الاتفاق من المجموعة الدولية إذا ما تم التوصل إليه.

وحضر الاجتماع الذي عقد على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، ومبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط توني بلير.

وكانت أشتون قالت في بيان للاتحاد الأوربي يوم الجمعة، إن الاجتماع يعقد في لحظة يجب أن تتخذ فيها قرارات صعبة وجريئة، «قواسم السلام للفلسطينيين والإسرائيليين هائلة».

**الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٥١. "هآرتس": كيري يضغط باتجاه انجاز اتفاق الإطار قبل تحرير الأسرى في نهاية آذار القادم

نقلت صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة، اليوم الأحد، عن مسؤول إسرائيلي، لم تكشف عن اسمه قوله، ان وزير الخارجية الامريكي جون كيري يضغط على الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي للتوصل الى اتفاق إطار قبل تحرير الدفعة الرابعة من الاسرى المفترض تنفيذها في نهاية شهر اذار القادم.

وقال المسؤول الإسرائيلي للصحيفة، ان كيري تساوره تخوفات من تفجر المفاوضات في حال لم تثمر جهوده حتى ذلك التاريخ، وذلك بسبب رفض نتنياهو تحرير أسري من فلسطينيي ٤٨، او بسبب موجة استيطانية جديدة كرد فعل إسرائيلي على تحرير الاسرى، الامر الذي سيؤدي بالفلسطينيين الى الانسحاب من المفاوضات.

واشارت الصحيفة الى ان كيري وفريقه يبذلون جهودا كبيرة للتوصل الى اتفاق إطار في اسرع وقت، علما ان المهلة التي اعطاها لنفسه هي ثمانية اسابيع، مشيرة الى ان الاتفاق من المتوقع ان يقرر تمديد المفاوضات بين الجانبين، التي يفترض ان تنتهي في ٢٩ نيسان القادم، حتى نهاية السنة الحالية.

**عرب ٤٨، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٥٢. أكبر بنكين في شمال أوروبا يقاطعان المصارف الإسرائيلية المتعاملة مع المستوطنات

القدس المحتلة: أعلنت إدارة بنكين أوروبيين يعتبران من أكبر البنوك في شمال القارة نيتهما مقاطعة البنوك الإسرائيلية "مزراحي- طفحوت"، "بوعليم" و"ليئومي"، على خلفية نشاطاتها في المستوطنات، حيث يصنفها الاتحاد الأوروبي غير قانونية وتضر بمسيرة التسوية.

وذكر موقع "والا" الإسرائيلي، بعد ظهر امس، أن بنك "نوردا" السويدي وهو البنك الأكبر في الدول الاسكندينافية، وبنك "دنسكا بانك" الأكبر في الدنمارك يخدمان ١٦ مليون زبون في أرجاء أوروبا وتقدر قيمة ممتلكاتهما بمئات مليارات الدولارات، ويعتبران من بين أكبر ٥٠٠ شركة في العالم، قررا فرض مقاطعة على البنوك الإسرائيلية المذكورة ووضعها على القائمة السوداء على ضوء تورطها في نشاطات استيطانية بخلاف

القانون الأوروبي. وفي أعقاب هذا الإعلان نقل الموقع عن مصدر إسرائيلي مسؤول قوله إن المقاطعة الأوروبية أصبحت أخطر من أي وقت مضى، وهي آخذة في الازدياد.
وذكر مصدر رسمي إسرائيلي أن إسرائيل لا تستطيع أن تقدم احتجاجا للحكومات الأوروبية بسبب مقاطعة البنوك، لأنها شركات خاصة لا تستطيع الحكومات إرغامها على التعامل مع البنوك الإسرائيلية.
**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٥٣. فريق دولي يطلق مشروعاً علمياً يؤرخ هوية القدس المحتلة بين عامي ١٨٤٠-١٩٤٠

سيعمل مؤرخون من مختلف الاختصاصات سويا للمرة الاولى على "الهوية الحضرية" للقدس بين ١٨٤٠ و١٩٤٠ لتحليل الحياة اليومية في المدينة المقدسة بمعزل عن الانقسامات الدينية والطائفية او القومية.
وقد اطلق هذا المشروع الاوروبي "القدس المفتوحة" السبت فريق دولي من المؤرخين.
ويمول المشروع المجلس الاوروبي للبحوث، وهو الوكالة الرئيسية لتمويل مشاريع البحوث المتعددة الاختصاصات في الاتحاد الاوروبي، بحدود ١،٤٤ مليون يورو على مدى خمس سنوات. وقال فانسان لومير الاستاذ المحاضر في جامعة باريس ايست مارن لا فاليه، المدير العلمي والعملاني ل"القدس المفتوحة" "انها المرة الاولى التي يعمل فيها سويا باحثون فلسطينيون وإسرائيليون وروس ويونانيون واتراك والمان وايطاليون وارمن واثيوبيون... لإزالة الفوارق بين الروايات التاريخية حول المدينة المقدسة".
ويتمحور المشروع حول الفترة الممتدة من ١٨٤٠ الى ١٩٤٠ التي تغطي نهاية الحكم العثماني والانتداب البريطاني على فلسطين قبل انشاء دولة إسرائيل في ١٩٤٨.
واضاف لومير المتخصص في تاريخ المدن "انها الفترة التي شهدت الظهور والتوازن ثم ازمة نموذج الهوية المدنية التي تتخطى الانقسامات الدينية والطائفية او القومية". ورأى ان "القدس لم تكن دائما ساحة معركة" ومدينة تمزقها التوترات الطائفية.
وخلافا للدراسات السابقة، سيفضل الباحثون المصادر "الاولية" (الوثائق الادارية والمصادر المحلية والشهادات) للاهتمام بالحياة اليومية للسكان المسلمين واليهود والمسيحيين في المدينة المقدسة، بدلا من الوثائق الدبلوماسية او السياسية التي تتحدث عن الازمات والنزاعات.
وينص المشروع على اطلاق موقع على الانترنت متعدد اللغات اسمه "القدس المفتوحة" واصدار منشورات ورقية وعلى الانترنت، بالفرنسية والانكليزية والعربية والعبرية والروسية، وغيرها، وعقد ثلاث ندوات في القدس (صيف ٢٠١٥) ثم في باريس (شتاء ٢٠١٦-٢٠١٧)، وفي الختام في المدينة المقدسة من جديد (خريف ٢٠١٨).

**فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٢/١**

## ٥٤. مصادر غربية: "الرباعية الدولية ستعتمد خطة كيري

روما: كشفت مصادر دبلوماسية غربية النقاب عن أن اللجنة الرباعية الدولية، التي تجتمع السبت (٢|١) في مدينة ميونيخ الألمانية، ستعتمد الخطة التي أعدها وزير الخارجية الأمريكية جون كيري حول المفاوضات الفلسطينية الصهيونية، والتي قوبلت برفض الفصائل الفلسطينية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية الرسمية عن المصادر قولها إنه من المقرر أن يستمع خلال الاجتماع في ميونخ أطراف اللجنة من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تفاصيل اقتراح إطار المفاوضات الذي سيعرضه في غضون الأسبوعين القادمين على الجانبين الفلسطيني والصهيوني.
وأضافت المصادر "ستستمع أطراف اللجنة الرباعية وهي الاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة من وزير الخارجية الأمريكي عن تفاصيل إطار المفاوضات الذي بلوره؛ وعلى الأرجح فإن كيري سيطلب من هذه الأطراف المساعدة في إقناع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بقبول اقتراحه".

**المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٢/١**

## ٥٥. الأمم المتحدة تنتقد هدم "إسرائيل" ٣٦ مبنى فلسطينيا

وكالات: انتقد منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة جيمس رولي هدم إسرائيل ٣٦ مبنى فلسطينيا في غور الأردن داعيا إلى الوقف الفوري لأعمال الهدم في الأراضي الفلسطينية.
واعرب رولي في بيان عن "القلق حيال هدم السلطات الإسرائيلية الخميس ٣٦ مبنى تعود إلى فلسطينيين في بلدة عين الحلوة، ما أدى إلى تهجير ٦٦ شخصا من بينهم ٣٦ طفلا".
وتابع "أنا قلق جدا من تهجير الفلسطينيين والاستحواذ على أملاكهم ولا سيما في غور الأردن حيث ارتفع عدد المباني المهدم إلى اكثر من ضعفيه منذ عام".
وأضاف أن أعمال الهدم هذه "تشكل خرقا للقانون الدولي" و"ينبغي أن تتوقف فورا".
واكد المنسق أن "شركاء إنسانيين يوفرون المساعدة الطارئة اللازمة للعائلات التي باتت مشردة". لكن هذه الوكالات الإنسانية تواجه "صعوبات متزايدة في تلبية الحاجات الطارئة في غور الأردن بسبب القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية".

**الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٥٦. المغني العالمي روجر ووترس يدعو لمقاطعة "إسرائيل"

دعا المغني العالمي روجر ووترس والعازف السابق في فرقة "بينك فلويد" قد دعا زملاءه الفنانين إلى مقاطعة إسرائيل نتيجة لما وصفه بنظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين.
وانتقد ووترز قرار المغني نيل يانغ بزيارة إسرائيل واقامة حفل فيها ومشاركة الممثلة الامريكية سكارلوت جونسون في حملة دعائية لمنتجات شركة إسرائيلية كائنة في احدى المستوطنات المقامة على اراضي الضفة الغربية.
ووترز بعث الى الاثنين رسائل خاصة في ضوء اقتراب حفل المغني يانغ في إسرائيل وواقع تمثيل جونسون للشركة الإسرائيلية وعندما لم يتلق جوابا كتب في صفحته على الفيسبوك خاطب فيه المغني نيل قائلا، نيل نحن لم نلتق ولكنك احد ابطالي. وقال عن سكارلت، التقيت سكارلت قبل سنة واذكر انها عارضت الجيش الذي اقامه ديك تشيني في العراق. اعتقدت ان الحديث يدور عن امرأة مستقيمةتؤمن بحقوق الانسان والقانون والحب".

**عرب٤٨، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٥٧. "القنبلة الديموغرافية" و"يهودية الدولة"

د. أسعد عبد الرحمن

هناك ثوابت جوهرية يرتكز عليها الإجماع القومي الصهيوني تتمحور في إجماع على كون إسرائيل دولة يهودية. ولطالما عبر المسؤولون الصهاينة عن تخوفهم من "القنبلة الديموغرافية" التي يمثلها العدد المتزايد لفلسطينيي ٤٨ (وكذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة). وقد أكدت مجموعة من الدراسات والاحصائيات السكانية والاجتماعية صدرت في إسرائيل، أن العامل الديمغرافي مفترض له أن يكون أحد أهم العوامل في موضوع "يهودية الدولة". وفعلا، سلط خبراء ومحللون الأضواء على الهاجس الديموغرافي الذي يشغل الصهيونية وإسرائيل. لذا، لم يكن من المستغرب تصريح وزير الخارجية الأمريكية (جون كيري) الذي قال فيه: "الديناميات الديمغرافية في إسرائيل شكلت تهديداً وجودياً يجعل من المستحيل على إسرائيل أن تحافظ على مستقبلها كدولة ديمقراطية يهودية". وقد سبق ذلك، تخوفات كل من زعيم المعارضة الإسرائيلي (إسحق هيرتزوغ) والعضو الرفيع في مجلس الوزراء (يائير لابيد) من أن الاتجاهات الديمغرافية سوف تحول إسرائيل إلى "دولة ثنائية القومية". وفي معظم المواقف التي يتم فيها ذكر عامل السكان، يُذكر كسبب عاجل لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

في وعد بلفور ١٩١٧، وعدت بريطانيا بوطن قومي للشعب اليهودي، وليس بدولة يهودية. وفي ١٩٤٨، وحين قدم طلب الاعتراف بإسرائيل للرئيس الأمريكي (هاري ترومان) ليقوم بتوقيعه، قام بشطب وصف إسرائيل بالدولة اليهودية الجديدة وكتب بدلا منها وبخط يده عبارة "دولة إسرائيل الجديدة". وكان هذا أول اعتراف من أي دولة في العالم بإسرائيل، ما يؤكد أن العالم لم يعترف يوما بيهودية إسرائيل. عربيا، لم ترد أي إشارة تعتبر إسرائيل دولة يهودية سواء في اتفاق السلام المصري الإسرائيلي ١٩٧٩، واتفاق السلام الأردني الإسرائيلي ١٩٩٤. كذلك، رسائل الاعتراف المتبادل بين الرئيس الراحل (ياسر عرفات) ورئيس وزراء إسرائيل الأسبق (اسحق رابين) التي سبقت اتفاقات أوسلو. أي أن كل الوثائق الدولية التي تعتبرها إسرائيل أساس شرعية وجودها، لا تعترف بيهودية الدولة. بل ومنذ عشر سنوات ألغيت خانة الديانة في إسرائيل (يهودي، مسلم، مسيحي، درزي)، وأصبحت كلمة الجنسية تملأ بكلمة واحدة للجميع (إسرائيلي).

في مقال نشرته "فورين بوليسي" للباحث المشارك في برنامج الشرق الأوسط في مجال العلاقات الخارجية (يوري سادوت) بعنوان "قنبلة إسرائيل الديمغرافية الموقوتة ليس لها فتيل"، كتب يقول: "إذا استمعت إلى بعض كبار المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين، فستتشكل لديك القناعة بأن "قنبلة إسرائيل الديمغرافية الموقوتة" تدق – وأنها مهيأة للانفجار في أي يوم الآن". ويضيف (سادوت): "مخطط (برافر) القاضي بتهجير عشرات آلاف الفلسطينيين من مناطقهم في النقب، له علاقة بمسألة تهويد الدولة وليس (بالقنبلة الديموغرافية)". ويضيف: "كذلك، وفي مناسبة الحديث حول اتفاق نهائي بين إسرائيل والفلسطينيين في موازاة جولة المفاوضات الحالية بين الجانبين، طرحت مرة أخرى (لتكريس يهودية الدولة) فكرة نقل مناطق من المثلث العربي في إسرائيل إلى سيادة الدولة الفلسطينية المفترض أنها قادمة". ونقلت صحيفة "معاريف" عن مصدر سياسي إسرائيلي رفيع، ضالع في الاتصالات بين إسرائيل والولايات المتحدة، أن "اقتراحاً كهذا من شأنه أن يحل قضية تبادل الأراضي وفي الوقت عينه أن يساهم في الحفاظ على "التجانس الإثني" لإسرائيل أي الحفاظ على طابعها اليهودي عبر التخلص من ٣٠٠ ألف عربي"!

إعادة طرح هذه الأفكار يثبت أنه ما من موضوع حاليا (عدا "حق العودة" للاجئين الفلسطينيين) يتوافق حوله "إجماع قومي ووطني إسرائيلي» أكثر من موضوع المحافظة على "الطابع اليهودي– الصهيوني" لدولة إسرائيل. وأن أمل إسرائيل الوحيد للحفاظ على هويتها، كما يقول أنصار نظرية "القنبلة الديمغرافية الموقوتة"

هو إبرام صفقة سلام سريعاً مع الفلسطينيين تعبد الطريق لقيام دولة فلسطينية مستقلة. لكن القبول بمصطلح ومطلب "يهودية إسرائيل" يعني التنازل عمليا عن "حق العودة" بشهادة فلسطينية/ عربية، ومنع عودة اللاجئين إلى وطنهم المحتل عام ١٩٤٨، كي لا تؤثر عودتهم على الديموغرافية الإسرائيلية وطابع "الدولة اليهودي". وهذا المطلب يتضمن أيضا توجه اسرائيل نحو طرد فلسطينيي ٤٨ من وطنهم بزعم الحفاظ على نقاء "الدولة اليهودية". كما يخدم محاولة جذب مزيد من يهود العالم إلى إسرائيل.

**الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٥٨. تبخر أحلام عملية السلام!

جيمس زغبي

بعد مرور عقدين على توقيع الزعيمين الفلسطيني والإسرائيلي اتفاقية سلام مؤقتة في واشنطن العاصمة، باتت مهمة التوصل إلى حل نهائي للصراع أكثر صعوبة.

ولم تعد العقبات الملموسة تزداد فقط لتقف حجر عثرة أمام عملية السلام، فعلى سبيل المثال زاد عدد المستوطنين الإسرائيليين الذين يعيشون على الأراضي الفلسطينية المحتلة ثلاثة أضعاف، أي إلى أكثر من نصف مليون شخص، ولكن أيضاً أضحت الأرضية السياسية في الوقت الراهن أقل خصوبة مقارنة بوقت توقيع اتفاقات "أوسلو" قبل عشرين عاماً.

وفي عام ١٩٩٣، أفعم الأمل الفلسطينيين والإسرائيليين، الذين أدهشتهم المبادرة الجريئة لزعيميهم، ولكن بعد عشرين عاماً أخرى، أصبحت البيئة سامة، وملوثة بضعف الإرادة الناجمة عن سلوكيات سلبية، ومثبطة لتطلعات تحقيق السلام، من كلا الجانبين.

ولا بد من اعتبار هذا الواقع في حسابات صنع السلام، ومن الضروري الأخذ في الحسبان ليس فقط بنود «الصفقة» التي يتوصل إليها المفاوضون الفلسطينيون والإسرائيليون، ولكن أيضاً قدرتهم على ترويجها لشعبيهم اللذين تخامرهما الشكوك ويشعر كثير منهما بعدم الثقة في "الطرف الآخر"، بل وربما لم يعد يعتقدان أن السلام غاية يمكن تحقيقها في الوقت الراهن.

وفي كتابي المنشور حديثاً "عشرون عاماً بعد أوسلو"، أراجع المواقف الفلسطينية والإسرائيلية على مدار عقدين بعد توقيع قادة الطرفين اتفاق أوسلو، ويضع الكتاب إطاراً زمنياً مداه عشرون عاماً ثم يتعقب كيف تعاقبت الأحداث أثناء هذه الفترة وأفعال كلا الجانبين التي أسهمت في تقويض دعم الشعبين لعملية السلام.

وفي متابعة لهذه الدراسة، أصدرت الأسبوع الماضي نتائج استطلاع للرأي أجراه "مركز زغبي للخدمات البحثية" بشأن المواقف الفلسطينية والإسرائيلية.

ويوضح هذا الاستطلاع الحديث درجة انتشار المواقف السلبية الآن في كلا المجتمعين، وهو ما يؤسس للمدى الذي بلغه فقدان الأمن وضياع الثقة.

وقد استطلع "مركز زغبي للخدمات البحثية" آراء ألف إسرائيلي وألف فلسطيني في نهاية العام الماضي، وبينما وجدنا مجالات اختلف عليها الجانبان، لاحظنا أيضاً مساحات اتفاق أساسية، تركزت دائماً على تقييمهما السلبي المشترك لأفق السلام في ضوء التحديات التي يواجهها الآن.

وعلى سبيل المثال، بينما يرى الغالبية في كلا الجانبين أنهم كانوا مفعمين بالأمل عندما تم توقيع الاتفاقيات، أصبح الآن واحد فقط من بين كل خمسة إسرائيليين وفلسطينيين يقول إنه يرى أن أوسلو "يعتبر تطوراً إيجابياً".

وبالمثل، بينما يوافق غالبية الفلسطينيين والإسرائيليين على أن حل الدولتين هو نتيجة مرغوبة دون شك، يعتقد الثلث فقط من كلا الجانبين أن هذه النتيجة لا تزال قابلة للتحقيق والتطبيق من الناحية العملية.

وعندما سئلوا عن السبب وراء فقدانهم الأمل، أوضح الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي فهماً مشتركاً ملحوظاً للدور السلبي الذي لعبه العنف واستخدام القوة في تسميم الأجواء، ولعل هذه هي أكثر النتائج الإيجابية الناتجة عن هذا الاستطلاع.

ووافق كلا الجانبين على سبيل المثال على أن الأحداث أو السلوكيات التالية أسهمت في تقويض ثقتهما في أفق السلام، فالجانب الفلسطيني يلفت إلى استمرار البناء الاستيطاني وإعادة احتلال إسرائيل للضفة الغربية، واغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين ومذبحة باروخ جولدشتين للفلسطينيين في الخليل، بينما يشير الإسرائيليون إلى التفجيرات الانتحارية وإطلاق الصواريخ من غزة والانتفاضة الثانية وانتخابات حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

وعلاوة على ذلك، وافق أيضاً الإسرائيليون والفلسطينيون على أن إسرائيل والولايات المتحدة لم تبذل جهوداً كافية لتطبيق اتفاقات "أوسلو".

ومن نتائج هذا الاستطلاع، يبدو من الواضح أن مواقف الجانبين خلال العقدين الماضيين ألحقت خسائر جمة بالفلسطينيين والإسرائيليين. وعليه، يجب على الزعماء المشاركين في الجولة الراهنة من محادثات السلام ليس فقط أن يتعاملوا مع قضايا الخرائط والحقوق والمخاوف الأمنية للطرفين، ولكن أن يواجهوا أيضاً تحدياً إضافياً آخر يتمثل في التوصل إلى اتفاقية تكون مقبولة لشعبيهم.

وعلى هؤلاء الزعماء أن يكونوا قادرين على إقناع ناخبيهم بأن هذه الجهود ستكون مختلفة هذه المرة عما يعتبره كلا الجانبين الآن اتفاقات "أوسلو" الفاشلة.

وقد أضحى من الواضح بناء على استطلاع "مركز زغبي للخدمات البحثية" ومراجعة آراء الفلسطينيين والإسرائيليين على مدار الأعوام العشرين الماضية، أنه لا يمكن لأي من الجانبين فعل ذلك بمفرده.

وإذا ما كان سيتم منح فرصة لعملية السلام، سيكون لقوى فاعلة خارجية، تشمل أطرافاً أكثر من الولايات المتحدة، دور مهم لتقوم به كضامنين ومحفزين ومحكمين بين الطرفين.

وقد آن الأوان لبدء التدخل الآن للمساعدة على تهيئة الأجواء، لا سيما أنه بانتظار مضي مفاوضات السلام في مسارها أو الإعلان عن اتفاق إطار عمل أمريكي سيكون الوقت قد تأخر جداً.

**الاتحاد، أبوظبي، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٥٩. كندا وصناعة "التيه الفلسطيني"

محمد خالد الأزعر

كانت كندا ضمن الدول التسع، التي عارضت قرار اعتبار فلسطين دولة غير عضو بالأمم المتحدة في خريف ٢٠١٢.

وقيل وقتذاك بأن أوتاوه لا تملك دفعاً لسطوة واشنطن وكلمتها العليا في الحيلولة دون نقل مكانة فلسطين خطوات إلى الأمام ،على طريق التحرر والانعتاق من الاحتلال الإسرائيلي البغيض، على أن هذا التعليل لم يكن مقنعاً، فكندا ليست ميكرونيزيا، ولاهي أقل قدراً في عين واشنطن من الذين أيدوا القرار أو امتنعوا عن التصويت.

ثم إن كندا تقع في طليعة الداعمين والممولين لمنظمة أونروا الراعية لشؤون اللاجئين الفلسطينيين منذ نشأتها غداة نكبة ١٩٤٨. وقد سبق للأمم المتحدة أن عهدت برئاسة هذه المنظمة إلى شخصيات حقوقية وسياسية كندية مرموقة.

ومن هنا كان حسن الظن، فلسطينياً وعربياً بموقف حقوقي كندي غير عدائي تجاه تبلور الكينونة الدولية لفلسطين، وكانت الصدمة من الموقف المعاكس يوم التصويت على ارتقاء هذه الكينونة.

ربما كان التفسير الأكثر منطقية، هو أن السياسة الكندية التزمت بذلك الموقف المؤسف عن تدبير احترازي. مؤداه المساومة في وقت لاحق على تغييره، لقاء قبول الفلسطينيين بالتسوية السياسية الخالية من حق العودة الفلسطيني. فلطالما كان الملجأ أو المهجر الكندي، مرشحاً بقوة لاستقبال كم كبير من اللاجئين وتوطينهم.

نلاحظ أيضاً أن كندا لديها دراية شبه كاملة بأبعاد ملف اللاجئين. وهكذا فإنه لن يكون هناك من تثريب بأن لديها الرغبة على تطبيق حق العودة الفلسطيني في أقاصي المعمورة، بعيداً عن فلسطين. ولا ينبغي استبعاد القناعة بأنه كلما تم توطين اللاجئين في أماكن قصية عن فلسطين، كان ذلك أفضل لاستقرار التسوية.

هذه التعميمات ثمة معطيات توجب أخذها بعين الجدية. فالتسريبات المنسوبة إلى بعض المصادر قريبة الصلة بأجواء المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، تقول إن رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر تعهد أثناء زيارته الأخيرة إلى إسرائيل ورام الله (٢٠١٤/١/٢٠) بموافقة بلاده على استيعاب بعض اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في الأردن وسوريا ولبنان، في إطار أي تسوية سلمية بين المتفاوضين.

الأهم من هذه الإشارة أن هاربر راح يؤكد دعم بلاده لحل الدولتين، ووعد بمواصلة تقديم المساعدات للفلسطينيين لبناء دولتهم المستقلة. والسؤال الذي يلح هنا، هو كيف تستقيم هذه السياسة الكندية العاطفة على قيام الدولة الفلسطينية مع رفض مجرد قبول فلسطين كدولة منقوصة العضوية في الأمم المتحدة قبل عام وبضعة أشهر؟

مثل هذا التناقض لا يمكن أن يحدث عن خلل في صناعة القرار الكندي الفلسطيني. الأقرب للصدقية هو افتراض ادخار الإفصاح الكندي عن التأييد الكامل لانبعاث فلسطين الدولة إلى لحظة الانخراط الفلسطيني الكامل في معالجة قضية اللاجئين على الشاكلة التي ترضي التحالف الإسرائيلي الأمريكي.

وكأن صانع القرار الكندي يقارب المسألة الفلسطينية في إطار ما يمكن عنونته بـ"الاعتراف مقابل حق العودة".

نحن عموماً بصدد معالجة لقضية حقوقية وسياسية وأخلاقية انسانية كبري بحجم قضية اللاجئين الفلسطينيين، تبدو مثيرة للاستهجان والغضب. فصناع القرار في كندا وسواها في الغرب، يعمدون إلى التعاطف المشفوع بالدعم المادي مع الزعم الصهيوني بأحقية عودة اليهود إلى "أرض الميعاد" بعد ألفي عام من التيه.

هذا بينما يصر هؤلاء القوم على نفي هذا الحق عن أصحاب هذه الأرض؛ المتجذرين فيها؛ الذين لم يغادروها إلا البارحة فقط، كرهاً وتحت التهديد بفقدان الحق في الحياة.

ترى لماذا يتصور البعض أن اليهودي المتمتع بكل حقوق المواطنة في مشارق الدنيا ومغاربها، هو أكثر انجذاباً وحنيناً إلى استيطان "فلسطين التاريخية"، مقارنة باللاجئ الفلسطيني الذي لا تفصله عن مسقط رأسه سوى بضعة كيلومترات، ويعاني مرارات وإهانات لا حدود لها جراء حالة اللجوء القسري؟ أليس من الحماقة أن تسعى السياسة الكندية إلى استبدال رواية التيه اليهودي، التي لا تقوم على أي حجة قانونية بإنشاء رواية لتيه فلسطيني حقيقي؟!

**البيان، دبي، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٦٠. مهمة كيري أردنياً: استنهاض الخصوم وإعادة رسم تحالفاتهم

عريب الرنتاوي

كرة الثلج التي "دحرجها" الوزير الأمريكي جون كيري، بدأت تكبر... وفقاً لمارتين إنديك والخارجية الأمريكية، يبدو أن اتفاق الإطار قد أشرف على دخول مراحله النهائية، وهو اتفاق يلحق ضرراً فادحاً بالقضية الوطنية للشعب الفلسطيني، وستكون له تداعيات سلبية على الأردن بلا شك، وفقاً لأكثر "التسريبات" صدقيةً.

الاتفاق يلحظ بقاء أربعة أخماس المستوطنين على أراضي القدس والضفة الغربية، تحت مسمى تبادل الأراضي، والاتفاق يضع ترتيبات أمنية مُذلة للفلسطينيين ومنتقصة لسيادتهم، ويتحدث بعبارات غامضة عن مستقبل القدس، ويقترح تعويضات لليهود المهاجرين من الدول العربية إلى إسرائيل، أكثر من التعويضات المرصود للاجئين الفلسطينيين، الذين سيتعين عليهم التخلي عن حقهم في العودة، فضلاً بالطبع عن إقراره بـ"يهودية الدولة" وسعيه لفرضها على الفلسطينيين والعرب.

بعد أن لاحت ملامح الاتفاق الذي تسعى واشنطن لفرضه على الجانب الفلسطيني قسراً وبسيف المساعدات الاقتصادية، بدأت الرباعية الدولية القيام بدور "الكومبارس" كالمعتاد، تجتمع بين حين وآخر، للتصديق على خطوة أمريكية هنا، أو لتدعيم مبادرة لوزير أمريكي هناك... فلا وظيفة لهذه الرباعية سوى تزكية المواقف الأمريكية، التي هي رجمة إنجليزية أمينة لمصالح "الدولة اليهودية"... وحين يجتمع شمل الرباعية، وتقدم الدعم لمهمة كيري، سيمكن لهذا الوزير الذهاب باتفاقه إلى مجلس الأمن لتكريس "الاتفاق / الإطار" إلى مجلس الأمن الدولي لانتزاع قرارٍ يَجُبُ ما سبقه من قرارات دولية خاصة بفلسطين وكفاح شعبها في سبيل الحرية والاستقلال.

ثمة ما يوجب القلق حقاً من الحراك الدولي الخاص بالقضية الفلسطينية والمحيط بها، وهذا ما بدأنا نشهد إرهاصاته في كل من الأردن وفلسطين على حد سواء، ولقد آن الأوان في ظني، لكي يتحرك الجانبان رسمياً وشعبياً لمواجهة هذا الاستحقاق، هذا إن كانت هناك رغبة رسمية جدية، مقرونة بإرادة سياسية لمواجهة مهمة كيري، وعدم التعامل معها من على قاعدة "ليس بالإمكان أبدع مما كان"، وهذا احتمال لا يجوز التقليل من شأنه، سيما في ضوء اتجاه القوى الكبرى للتعاطي بإيجابية، بل والرهان على مهمة كيري.

ردود الفعل الشعبية ضد مهمة كيري في الأردن، مبررة تماماً... وهي تندرج في خانة "حق" القوى السياسية والاجتماعية في التعبير عن مواقفها وآرائها بكل حرية طالما ظلت في إطارها السلمي والقانوني، وهي كانت كذلك والأرجح أنها ستبقى... ولقد كان لافتاً منذ البدء، أن اعتراض مهمة كيري وافكاره، ستوّلد جبهة عريضة من القوى التي لم تعتد الائتلاف تحت سقف واحد يوماً كما أشرنا لذلك مبكراً، وها نحن نشهد اليوم حراكاً متعدد المشارب والمنابت، السياسية والديموغرافية، الضاغطة في اتجاه رفض المهمة والأفكار، كما رأينا أحزاباً وسطية، اعتادت أن تكون "موالية" تجأر برفض المهمة والموفد وما يحمله في جعبته من أفكار تصفوية.

وإذا أضفنا لكل المبررات "الموضوعية" للحراك الجديد، عوامل أخرى "ذاتية" لدى مختلف القوى المشاركة فيها، يصبح من المنطقي أن نتوقع نشاطاً سياسياً أشد حيوية،

فهناك قوى سياسية، تجد ضالتها في حالة القلق والتخوف من مهمة كيري، تريد أن تعيد الاعتبار لدورها ونشاطها بعد أن تعرضت للانكفاء والتهميش خلال الأشهر الفائتة... وهناك قوى لطالما عبرت عن غضب دفين من نتائج الانتخابات الأخيرة، وما أفرزته صناديق الاقتراع المصممة على مقاس "تهميش الأحزاب"، تجد ضالتها في رد الصاع صاعين للحكومة... وهناك أطراف خبا بريقها بعد أن كاد يملأ الأرض والفضاء في سنة الربيع العربي الأولى، تجد في المناخات المشحونة المصاحبة لمهمة كيري، فرصتها لنفض بعض الغبار المتراكم فوق صورتها ودورها... وهذه جميعها دوافع مبررة ومشروعة في العمل السياسي، وهي معمول بها، لا عندنا في الأردن فحسب، بل وفي مختلف أرجاء المعمورة.

وربما تفسر هذه "الدوافع الذاتية" الخاصة بعديد القوى التي تتحرك اليوم ضد كيري، كيف أنها كانت مبادرة وسبّاقة في التحرك إلى حد التطيّر والمبالغة... فثمة عصافير عديدة يتعين ضربها بحجر "مقاومة مشروع كيري" الواحد، وهذه المهمة لن تنجز من دون المبالغة في تصوير نتائجها الكارثية، حتى قبل أن تتضح على نحو نهائي صورة أفكار كيري، والأهم مواقف عمان ورام الله وغزة منها.

على أية حال، نحن أمام تحولات سياسية وميدانية سيشهدها الحراك السياسي والحزبي والشعبي الأردني في قادمات الأيام، وسنرى تحالفات وائتلافات لم نعتد عليها من قبل، من بوابة حفظ الهوية والكيان والمصالح والحقوق.

**الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٢/٢**

## ٦١. عن مشروع قناة البحرين الأحمر والميت

سليمان الشّيخ

في تسعينات القرن الماضي، وعندما كان الجنوب اللبناني تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي، جاءت لجنة فنية مائية متخصصة، في عجلة من أمرها في أحد أشهر الصيف الحارة إلى الجنوب المحتل، وأخذت في البحث والتقصي والمعاينة والمراجعة عن كثب، كي تحاول كشف أو اكتشاف أسباب تدني مستوى المياه في بحيرة طبريا. فلم تكتف اللجنة بتقارير إدارة الاحتلال التي أفادت بأن لا شيء قد حدث أو يحدث على الأرض، وأنها لم تكتشف لا مخططات ولا مشاريع ولا قنوات جر أو تفريعات، ولا حتى ضربات معول لأي فلاح لبناني، أراد تحويل ساقية لإرواء حقله، أو حتى من أجل الحصول على مياه الشفة. مع أن ذلك من حقه حسب القوانين المحلية والعالمية؛ فنهرا الحاصباني والوزاني، وأنهار صغيرة أخرى وفروعها، تتبع وتسير في الأراضي اللبنانية، إلا أنها تلتقي بعد كيلومترات تقل عن أصابع اليد الواحدة مع أنهار أخرى تتبع من هضبة الجولان السورية؛ كنهر بانياس ونهر القاضي الدان الذي ينبع ويسير على خط الحدود بين سوريا وفلسطين. تلتقي هذه الأنهار وغيرها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتتجه جنوبا لتصب في بحيرة طبريا، وتعرف هذه الأنهار بعد التقائها وامتزاجها، بنهر الأردن الأعلى.

إذن لم تجد بعثة المياه الإسرائيلية التي جاءت على عجل وتوتر، أي مشروع على الأنهار اللبنانية، يمكن أن يؤثر على كميات المياه في بحيرة طبريا. لذا فإن البعثة ربما قبلت على مضض بأن شح المطر بالمنطقة كلها في ذلك العام، ربما كان السبب في انخفاض كميات المياه في البحيرة. وبالتالي لا حاجة بنا إلى التأكيد، بأن بحيرة طبريا هي الخزان والمصدر الأول للمياه في فلسطين المحتلة، وأن كمية من مياهها بعد تحويلها إلى الساحل الفلسطيني، وبعد ذلك إلى صحراء النقب نحو نصف مساحة فلسطين هي العامل الأول في توفير وتموين مشاريع مياه الشفة والري والزراعة والصناعة في فلسطين المحتلة.

**كرم إسرائيلي**

إذا كان الأمر كذلك بالنسبة للأهمية الاستراتيجية لمياه بحيرة طبريا في منظومة المياه الإسرائيلية، فكيف ولماذا ينزل الكرم الإسرائيلي في الموافقة على تزويد الأردن والسلطة الفلسطينية بنحو خمسين مليون متر مكعب من مياه بحيرة طبريا لكل منهما؟ وذلك حسب مشروعات القناة المنوي تنفيذها، والتي ستصل البحر الأحمر بالبحر الميت نحو ١٨٠ كيلومترا وحسب الاتفاق الذي تم توقيعه أخيراً في واشنطن بين إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية.

لا شك إن المغانم لإسرائيل تفوق كثيرا ما يمكن أن تمنحه أو تتبرع به من مياه. وعلينا التذكير بأن إسرائيل استحوذت على مصادر من مياه كثيرة من البلدان المحيطة بعد حرب العام ١٩٦٧، كمياه نهر الأردن الأعلى وقسما من مياهه في الأسفل، وأخذت حصتها كاملة من مياه نهر اليرموك نحو مئة مليون متر مكعب بعد أن أقيم عليه سد توزعت مياهه على سوريا والأردن. فماذا بقي من مياه لتصب في البحر الميت؟

لا شك أن بقايا من مياه الجداول، ربما لا زالت تصب فيه، وحبيبات من المطر قليلة وربما نادرة تسقط عليه من أمطار الشتاء الشحيحة في المنطقة التي تنخفض عن سطح البحر بنحو ٤٠٠ متر؛ هكذا هو الأمر بالنسبة لهذا البحر الميت الذي أخذ يموت تدريجيا مع مرور الزمن، فقلت مياهه وعمقه، وانحسرت مساحته، وتراجع إنتاج الفوسفات منه من قبل الأردن وإسرائيل معا.

ذكر بعض العلماء إنه في حال استمر التدهور في ما يخص هذا البحر على ما هو عليه، فإنه سيختفي في موعد ربما لا يتجاوز العام ٢٠٥٠، وإذا ما كانت مشاريع عدة قد تم رسمها على الورق منذ مئات السنين، لوصل البحر الميت بالبحر الأبيض المتوسط أو بالبحر الأحمر؛ إلا أن ذلك لم يأخذ حيزه التنفيذي بسبب عقبات مالية أو سياسية أو فنية وغيرها. فهل يمكن للمشروع الجديد أخذ حيزه التنفيذي، خصوصا وأن تسوية سلمية لم يتم التوصل إليها حتى اليوم، ولم تحل القضايا المعلقة بين الكيان الصهيوني والسلطة الفلسطينية، كقضايا القدس واللاجئين والحدود والمياه والأمن والأسرى والمستوطنات.. إلخ.

علينا التذكير هنا بأن مشروعا لتقاسم المياه بين الكيان الصهيوني والبلدان العربية المحيطة، قد تم طرحه عن طريق الولايات المتحدة في خمسينات القرن الماضي، أطلق عليه اسم "مشروع جونستون"، إلا أنه لم يصل إلى مرحلة التنفيذ، نظرا لتحيزه في إعطاء إسرائيل من حصة وكميات من مياه الأنهار التي تنبع وتسير في البلدان العربية، أكثر بكثير من حصة بعض تلك البلدان، وبسبب وهذا هو الأهم أن أحد أهدافه الرئيسة تمثلت في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عن طريق توطينهم في البلدان التي لجأوا إليها، وعدم عودتهم إلى ديارهم، حسب القرار الأممي الرقم ١٩٤ الصادر في العام ١٩٤٨.

فما هي تفاصيل المشروع الجديد، وفق ما نشر في الصحافة الإسرائيلية والعربية، وما نقلته وكالات أنباء عالمية؟

**مشروع أولي**

في تصريح لافت لرئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور نقلته "صحيفة" الحياة في (٢٠١٣/٨/٢١) أي قبل نحو أربعة أشهر من توقيع الاتفاق رسميا في واشنطن، ذكر فيه "أن الأردن سيبيع ويشتري مياها من إسرائيل، بعد إنجاز المرحلة الأولى من مشروع ناقل قناة البحرين بين البحر الأحمر والبحر الميت بكلفة

٩٨٠ مليون دولار". وحسب النسور، تتضمن المرحلة الأولى من المشروع سحب المياه من البحر الأحمر وتحليتها في مدينة العقبة، وتصريف المياه المالحة في البحر الميت يبعد نحو ١٨٠ كيلومترا عن البحر الأحمر بينما سترسل المياه العذبة إلى العقبة، حيث ستلبي احتياجات المنطقة، ويباع الفائض لإسرائيل؛ إذ أن كلفة إعادة ضخها إلى مناطق الشمال مرتفعة. بينما ستشتري المياه من إسرائيل، بهدف توفير احتياجات محافظات الشمال تم حل هذا الإشكال من طريق مياه بحيرة طبريا".

أما وكالة الأنباء الفرنسية، فإنها نقلت تصريحا لسيلفان شالوم وزير الطاقة والتطوير الإقليمي في التاسع من كانون الاول المنصرم، ذكر فيه "إن المشروع ينص على سحب المياه من خليج العقبة شمال البحر الميت، وسيحلى بعض هذه المياه ويوزع على إسرائيل والأردن والأراضي الفلسطينية، بينما سينقل الباقي عبر أربعة أنابيب إلى البحر الميت الذي تخف مياهه بحلول العام ٢٠٥٠.

أما عن أهمية هذا المشروع، فإن شالوم ذكر إن الاتفاق يتضمن جوانب اقتصادية تتمثل في تزويد الدول المجاورة بمياه محلاة رخيصة، وجوانب بيئية تهدف إلى إنقاذ البحر الميت، وجوانب إستراتيجية هذا هو الأهم إذ أن توقيعه يترافق مع انهيار مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وهذا اختراق بعد سنوات عديدة، مؤكدا أن هذا لا يقل عن "خطوة تاريخية".

**سابق ولاحق**

هذا ويمكن تسجيل التالي على ما تم نشره عن المشروع:

إنه يأتي في وقت يتم الحديث فيه عن "حل اقتصادي"، في ما يتعلق بالدولة والقضية الفلسطينية التي يتم التفاوض بشكل مرير من أجل إقامتها. ويبدو أن هذا المشروع هو من الخطوات العملية الأولى، إذا ما تم المضي قدما في إقامته.

لم يتورع شالوم من الاعلان عن انهيار مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، إلا أنه اعتبر الاتفاق "اختراقا وخطوة تاريخية، والسؤال هنا هل يتواءم ويتوافق هذا مع ذاك، وهل التكحيل يمنع العمى؟

لا شك إن المشروع ما زال في بدايات جس نبضه لإمكانية أن يمضي قدما في التنفيذ، وهو جزء بسيط من مشروع أكبر وأضخم وأكثر كلفة، ويمكن أن تبرز في وجهه ألف عقبة وعقبة.

أخيرا يمكن التذكير بأن مشروع جونستون الأمريكي لحل مشكلة المياه في المنطقة، تشاطر ونصّ على توطين الفلسطينيين حيث هم في أماكن لجوئهم، بعكس ما يطالب به القرار الأممي رقم ١٩٤. لذا فإنه فشل وتوقف الحديث عنه.

وها هو المشروع الجديد يحصر نفسه بمشكلة بسيطة، تتعلق بالمياه، وتم طرحه على أنقاض "مباحثات السلام" المعطلة حسب ما ذكر شالوم. فهل يمكن الاستمرار بإنضاج ظروف إقامته في ظل المعطيات القائمة والمصابة بالعديد من الاختلالات؟

**المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢**

٦٢. كاريكاتير:

**الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٢/٢**